فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

الجمعة 17 رمضان 1447هـ 6 مارس/ آذار Friday 6 March 2026 | العدد 6323 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

مسؤولة أممية: النساء في غزة يواجهن واحدة من أسوأ المآسي الإنسانية

نيويورك/ فلسطين:

قالت مديرة شعبة السياسات والبرامج والشؤون الحكومية الدولية في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، سارة هندريكس، إن محنة النساء والفتيات في قطاع غزة واحدة من أكثر المآسي الإنسانية فتكًا على مستوى العالم، مشددة على أن البقاء على قيد الحياة أصبح صراعًا يوميًا. وحثت هندريكس، خلال الإحاطة اليومية في مقر الأمم المتحدة أول من أمس، على

7

حمّلت الإدارة مسؤولية التصعيد

«الهيئة 302» تؤيد الإضراب المفتوح لموظفي «أونروا»

بيروت/ فلسطين:

أعلنت «الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين» تأييدها لقرار رئاسة المؤتمر العام لاتحادات موظفي «أونروا» بتنفيذ إضراب مفتوح يبدأ يوم الأحد المقبل (8 آذار/مارس)، احتجاجًا على ما وصفته بالقرارات «التعسفية» الصادرة عن إدارة الوكالة. وقالت الهيئة في بيان أمس، إن الإضراب ليس هدفًا بحد ذاته، بل وسيلة نقابية قانونية

4

«صحة غزة»: 3 شهداء يرفعون الحصيلة منذ «وقف النار» لـ636

غزة/ فلسطين:

أفادت وزارة الصحة في غزة أمس، بوصول ثلاثة شهداء ومصاب إلى مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة، مع تواصل انتهاكات الاحتلال وخرقه لاتفاق وقف حرب الإبادة الجماعية.

وقالت الوزارة في بيان، إنه منذ سريان الاتفاق في أكتوبر/تشرين الأول الماضي استشهد 636 مواطنا وأصيب 1,704 آخرون، في حين بلغ إجمالي حالات الانتشال 753.

وبذلك ارتفعت حصيلة ضحايا حرب الإبادة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 72,120 شهيدا و171,802 مصابا، بحسب الوزارة.

ولا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول

2

أداء صلاة الجنازة على جثامين شهداء في مدينة خان يونس أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

إغلاقات وقيود إسرائيلية مشددة على المعابر

وسط الحرب على إيران... تحذيرات متزايدة من تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة

غزة/ محمد عيد:

دفع تشديد القيود العسكرية الإسرائيلية على المعابر المؤدية إلى غزة في أعقاب الحرب الإسرائيلية – الأمريكية ضد إيران، بمؤسسات أممية وأهلية للتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية المتفاقمة أصلا في القطاع الذي يعيش تداعيات الإبادة الجماعية.

وفور اندلاع الحرب نهاية فبراير/ شباط الماضي، أغلقت قوات الاحتلال حاجز «كرم أبو سالم» الوحيد المخصص لإدخال شاحنات المساعدات الإنسانية والتجارية، كما أغلقت الجانب الفلسطيني من معبر رفح البري المنفذ الوحيد لخروج المرضى الذي لم يفتح بوابته سوى لأيام معدودة وأعداد مقيدة بعد إغلاق

3

مركز حقوقي: «الفراغ الإداري والحكومي» في غزة يعمّق الكارثة الإنسانية

غزة/ فلسطين:

أعرب مركز غزة لحقوق الإنسان، عن قلقه إزاء «حالة الفراغ الإداري والحكومي» التي يعيشها قطاع غزة بعد مرور 145 يومًا على إعلان وقف حرب الإبادة، مع الجمود الواضح في مسارات إدارة المرحلة الانتقالية، وتعطل تولّي الجهات التي أعلن عن تشكيلها مسؤولياتها الفعلية على الأرض.

وحذر المركز في بيان أمس، من أن استمرار هذا الفراغ في واقع منهك أصلًا بفعل الإبادة الجماعية التي استمرت أكثر من عامين، يهدد بتداعيات خطيرة على مجمل الحقوق الأساسية للسكان.

5

استطلاع: تحول جذري للتعاطف الأمريكي للفلسطينيين على حساب الإسرائيليين

واشنطن/ صفا:

أظهر استطلاع جديد أجرته مؤسسة «غالوب» أن التعاطف الأمريكي في الشرق الأوسط قد تحول بشكل كبير نحو الفلسطينيين، بعد عقود من الدعم الساحق للإسرائيليين.

تسارع هذا التحول خلال الحرب في غزة قبل ثلاث سنوات، فقد كان 54% من الأمريكيين يتعاطفون مع الإسرائيليين أكثر من 31% مع الفلسطينيين. أما الآن، فقد أصبح دعمهم متوازناً تقريباً، إذ قال 41% إن تعاطفهم يميل أكثر إلى الفلسطينيين، في حين قال 36% فقط الشيء نفسه عن الإسرائيليين.

وفاة مسن بعد تعمد الاحتلال تأخير نقله للعلاج بنابلس

مصابون بينهم 3 أطفال بالخليل... والاحتلال يواصل إغلاق الأقصى

محافظات/ فلسطين:

أصيب أمس مواطنون بينهم ثلاثة أطفال في الخليل، في حين توفي مسن بعدما تعمد الاحتلال تأخير نقله للعلاج في نابلس، وواصل الاحتلال إغلاق المسجد الأقصى لليوم السادس على التوالي.

فقد أصيب ثلاثة أطفال، بجروح ورضوض في إثر اعتداء شنه مستوطنون على منطقة «رحوم أعلى» في مسافر يطا جنوب الخليل.

وأفاد الناشط أسامة محاورة لوكالة «وفا» بأن مجموعة من المستوطنين المسلحين هاجمت الأهالي والرعاة في المنطقة، واعتدت عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة كل من: محمد العدرة (13 عاما)، وإبراهيم العدرة (11 عاما)، وحمادة العدرة (14 عاما)، بجروح ورضوض، ونُقلوا على أثرها إلى مستشفى يطا الحكومي لتلقي العلاج.

وأضاف أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة عقب الاعتداء، واعتقلت الشقيقين صابر وإبراهيم العدرة.

2

استشهاد عائلة فلسطينية في استهداف الاحتلال منزلًا بـ«البداوي»... وحماس والجهاد تدينان

بيروت/ فلسطين:

استشهدت أمس عائلة فلسطينية وجرح آخرون في استهداف الاحتلال منزلا بمخيم البداوي بلبنان، وهو ما أدانته حركتا حماس والجهاد الإسلامي.

وقالت حركة حماس في بيان إنها «تدين العدوان الصهيوني الإجرامي المتواصل على لبنان الشقيق وعلى المخيمات الفلسطينية، وآخرها الجريمة الغادرة التي ارتُكبت فجرِ اليوم (أمس)، عبر غارة جوية استهدفت منزلاً في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في مدينة طرابلس شمال لبنان، ما أدى إلى استشهاد عائلة فلسطينية مدنية وجرح آخرين».

وأكدت حماس أن هذه «الجرائم النكراء تمثل عدوانًا صهيونيًا جديدًا يتجاوز كل القوانين والأعراف الدولية، ويشكّل انتهاكًا صارخًا لسيادة لبنان، واستهدافًا

2

طهران تدفع بأسلحة "نوعية" إلى ساحة الحرب... وهجمات إسرائيلية على البنية التحتية الإيرانية

طهران-الناصرة/ فلسطين:

دفعت إيران أمس بثلاثة أنواع من أسلحتها "النوعية" إلى خط المواجهة في الحرب الدائرة مع الولايات المتحدة و(إسرائيل)، في تطور لافت يتزامن مع انتقال (تل أبيب) -وفق ما نقلته وكالة رويترز عن مصادر إسرائيلية- إلى "المرحلة الثانية" من العدوان العسكري على طهران.

وقالت وسائل إعلام إيرانية إن الحرس الثوري استخدم في هجماته الأخيرة صاروخ خرمشهر4-، والمسيرة الانتحارية الجديدة حديد 110، إضافة إلى قوارب ملغومة تُدار عن بُعد لاستهداف ناقلات النفط في مياه الخليج. وأكد الحرس الثوري، أمس، أنه قصف مطار بن غوريون

3

غول الاستيطان يبتلع طوباس والأغوار... سرطان يتمدد في جسد المحافظة

طوباس/ فلسطين:

تواجه منطقة طوباس والأغوار الشمالية في شمال شرق الضفة الغربية تصاعدًا غير مسبوق في النشاط الاستيطاني، يشمل إقامة مستوطنات وبؤر استيطانية ومعسكرات للجيش وشبكات طرق التفافية، إلى جانب جدار الفصل العنصري، بسبب موقعها الإستراتيجي وخصوبة أراضيها الزراعية. تعد الأغوار الشمالية سلة غذاء الضفة الغربية، بفضل أراضيها الخصبة ووفرة المياه فيها على مدار العام، لكونها جزءًا من الحوض المائي الشرقي، إضافة إلى محاذاتها للحدود الأردنية والأراضي المحتلة عام 1948. هذه الأهمية جعلتها هدفًا مباشرًا لسياسات السيطرة الإسرائيلية منذ عام 1967.

4

الخبير العراقي عباس الساعدي لـ«فلسطين»:

خمسة سيناريوهات تحدد معالم المواجهة الإسرائيلية-الأمريكية ضد إيران

غزة- بغداد/ علي البطة:

تجاوزت الحرب الإسرائيلية–الأمريكية ضد إيران مرحلة الرسائل النارية إلى مستوى الاشتباك المباشر المحسوب وفق ما تشير إليه المعطيات الميدانية، فالتطورات الميدانية تعكس انتقال

3

خبير مصري لـ«فلسطين»: واشنطن تواجه «زلزالاً مالياً» وسيناريوهات قاتلة بسبب العدوان

القاهرة-غزة/ رامي رمانة:

في وقت تتصاعد الحرب في المنطقة، يرسم الخبير الاقتصادي المصري د. محمد العجمي ملامح «زلزال مالي» يضرب واشنطن في مقتل، مؤكداً أن المشهد الاقتصادي

4

تقرير يستعرض مخاطر رفع السرية عن السجلات العقارية في الضفة

رام الله/ فلسطين:

أصدرت «الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبارتهايد الإسرائيلي» تقريرًا قانونيًا تحليليًا بعنوان «المخاطر الإستراتيجية لرفع السرية عن السجلات العقارية في سياق الصراع مع الاحتلال، والآثار القانونية والإدارية لنقل صلاحيات تسجيل الأراضي في الضفة الغربية»، تناول التداعيات السيادية والقانونية للقرارات الإسرائيلية الأخيرة المتعلقة بإدارة الأراضي وتسجيلها. وحذّر التقرير أمس، من أن رفع السرية عن السجلات العقارية أو نقل صلاحيات التسجيل إلى جهات إسرائيلية لا يُعد خطوة إدارية تقنية، بل تحولًا يمس جوهر الصراع على الأرض،

4

الظهر 11:56 | العصر 3:06 | المغرب 5:34 | العشاء 6:50 | فجر غد 4:52 | الشروق 6:21

القدس 29:17 | رام الله 29:18 | يافا 28:20 | غزة 28:21 | الناصرة 28:17

دولار أمريكي= 3.29 شيقل | دينار أردني= 4.63 شيقل

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 17 رمضان 1447هـ 6 مارس/ آذار
Friday 6 March 2026
WWW.FELESTEEN.PS

«صحة غزة»: 3 شهداء يرفعون الحصيلة منذ «وقف النار» لـ636

(تصوير/ رمضان الأغا)

غزة/ فلسطين:

أفادت وزارة الصحة في غزة أمس، بوصول ثلاثة شهداء ومصاب إلى مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة، مع تواصل انتهاكات الاحتلال وخرقه لاتفاق وقف حرب الإبادة الجماعية.

وقالت الوزارة في بيان، إنه منذ سريان الاتفاق في أكتوبر/تشرين الأول الماضي استشهد 636 مواطنا وأصيب 1,704 آخرون، في حين بلغ إجمالي حالات الانتشال 753. وبذلك ارتفعت حصيلة ضحايا حرب الإبادة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 72,120 شهيدا و171,802 مصابا، بحسب الوزارة.

ولا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

في السياق، أفادت مصادر صحفية بأن آليات الاحتلال أطلقت النار أمس شرقي مدينة غزة، كما شنت طائراته الحربية غارة جوية على مدينة غزة.

وأشارت إلى أن آليات الاحتلال أطلقت النار شرقي خان يونس جنوبي القطاع.

وارتكبت (إسرائيل) منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، شملت قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

استشهـــــــاد عائلة فلسطينية في استهداف الاحتلال منزلًا بـ«البداوي»... وحماس والجهاد تدينان

بيروت/ فلسطين:

استشهدت أمس عائلة فلسطينية وجرح آخرون في استهداف الاحتلال منزلا بمخيم البداوي بلبنان، وهو ما أدانته حركتا حماس والجهاد الإسلامي.

وقالت حركة حماس في بيان إنها «تدين العدوان الصهيوني الإجرامي المتواصل على لبنان الشقيق وعلى المخيمات الفلسطينية، وآخرها الجريمة الغادرة التي ارتُكبت فجر اليوم (أمس)، عبر غارة جوية استهدفت منزلاً في مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في مدينة طرابلس شمال لبنان، ما أدى إلى استشهاد عائلة فلسطينية مدنية وجرح آخرين».

وأكدت حماس أن هذه «الجرائم النكراء تمثل عدوانًا صهيونيًا جديدًا يتجاوز كل القوانين والأعراف الدولية، ويشكّل انتهاكًا صارخًا لسيادة لبنان، واستهدافًا مباشرًا لشعبنا الفلسطيني في مخيمات اللجوء، ويؤكد استمرار نهج الاحتلال الإجرامي في ملاحقة أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج».

وتقدمت الحركة «بخالص التعازي والمواساة إلى ذوي الشهداء جميعًا، وإلى أهلنا في مخيم البداوي ومخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان، مؤكدين أن هذه الجرائم لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو ثنيه عن مواصلة نضاله حتى تحقيق أهدافه بالتحرير والعودة والاستقلال».

وحملت «حكومة الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة وتداعياتها، وندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى إدانة هذا العدوان الخطير الذي يستهدف الأمن اللبناني ويهدد استقرار المنطقة».

بدورها قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن «العدو الإسرائيلي المجرم يواصل استهداف المخيمات الفلسطينية في لبنان، كان من ضمنها الغارة التي شنها على شقة سكنية في مخيم البداوي، بالقرب من طرابلس شمال لبنان، ما أسفر عن شهداء وإصابات من أبناء شعبنا».

وأكدت الحركة، في تصريح صحفي، أن هذا «الاستهداف يأتي في إطار جرائم الحرب التي يواصل جيش الاحتلال ارتكابها بحق شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، كما في إطار حربه المفتوحة على الشعب اللبناني المقاوم والصامد، ما يشكل انتهاكاً للسيادة اللبنانية وعدواناً سافراً على مخيماتنا وشعبنا».

وقدمت الحركة التعازي لذوي الشهداء من «أبناء شعبنا الفلسطيني والشعب اللبناني الشقيق»، مؤكدة أن هذه «الاعتداءات لن تزيد شعبنا إلا صلابة وعزيمة على مواصلة درب الجهاد والمقاومة، حتى تحقيق أهدافنا في التحرير والعودة».

وتأتي الغارة على المنزل بمخيم البداوي ضمن تصعيد إسرائيلي متواصل على لبنان منذ الاثنين، بالتزامن مع بدء (تل أبيب) وواشنطن عدوانا على إيران السبت الماضي.

وبينما يدعي جيش الاحتلال أنه يهاجم بنى تحتية لـ«حزب الله»، تقول وكالة الأنباء اللبنانية إن كثيرا من هجماته تصيب مدنيين.

وكانت (إسرائيل) قد قتلت أكثر من 4 آلاف شخص وأصابت نحو 17 ألفا آخرين خلال عدوان على لبنان، بدأته في أكتوبر/تشرين الأول 2023، قبل أن تحوّله في سبتمبر/أيلول 2024 إلى حرب شاملة.

ورغم سريان اتفاق لوقف إطلاق النار مع «حزب الله» منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2024، ظلت (إسرائيل) تخرق هذا الاتفاق بصورة شبه يومية، وهو ما خلف مئات الشهداء والجرحى اللبنانيين.

وفاة مسن بعد تعمد الاحتلال تأخير نقله للعلاج بنابلس

مصابون بينهم 3 أطفال بالخليل... والاحتلال يواصل إغلاق الأقصى

محافظات/ فلسطين:

أصيب أمس مواطنون بينهم ثلاثة أطفال في الخليل، في حين توفي مسن بعدما تعمد الاحتلال تأخير نقله للعلاج في نابلس، وواصل الاحتلال إغلاق المسجد الأقصى لليوم السادس على التوالي.

فقد أصيب ثلاثة أطفال، بجروح ورضوض في إثر اعتداء شنه مستوطنون على منطقة «رحوم أعلى» في مسافر يطا جنوب الخليل.

وأفاد الناشط أسامة محاورة لوكالة «وفا» بأن مجموعة من المستوطنين المسلحين هاجمت الأهالي والرعاة في المنطقة، واعتدت عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة كل من: محمد العدرة (13 عاما)، وإبراهيم العدرة (11 عاما)، وحمادة العدرة (14 عاما)، بجروح ورضوض، ونُقلوا على أثرها إلى مستشفى يطا الحكومي لتلقي العلاج.

وأضاف أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة عقب الاعتداء، واعتقلت الشقيقين صابر وإبراهيم العدرة.

وفي منطقة حوارة، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن وائل مراد العدرة عقب محاولته التصدي لاعتداء المستعمرين ومنعهم من إتلاف محاصيله الزراعية

كما أصيب مواطنون بجروح ورضوض بينهم إصابة بالرصاص الحي، واعتقلت فتاة خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة مناطق في محافظة الخليل.

وذكرت وكالة «وفا»، أن قوات الاحتلال أطلقت خلال اقتحامها بلدة ترقوميا شمال غرب الخليل، الرصاص الحي صوب مركبة تقل عددا من المواطنين، ما أدى الى إصابة شاب بجروح في اليد، تم نقله الى أحد المستشفيات القريبة.

كما أصيب عدد آخر من المواطنين بينهم سيدة بجروح ورضوض من جراء اعتداء قوات الاحتلال بالضرب المبرح على عدد من العائلات عقب مداهمة منازلهم في مخيم الفوار جنوب الخليل، وفي حارتي جابر والسلايمة بالمنطقة المغلقة من مدينة الخليل.

في السياق، أعلن في بلدة «بيت فوريك» شرقي مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة عن وفاة المسن أحمد حامد حنني (72 عاما)، بعد إعاقة قوات الاحتلال الإسرائيلي إسعافه إثر إصابته بسكتة قلبية.

وأوضح أحد أفراد عائلته إنه أصيب أمس، بسكتة قلبية خلال اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، حيث تعمد جنود الاحتلال تأخير نقله لأحد المراكز الطبية، كما مُنعت طواقم الإسعاف من دخول البلدة لنحو ساعة، ليعلن الأطباء عن وفاته.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تشن منذ منتصف الليلة قبل الماضية حملة عسكرية واسعة في البلدة بعد اقتحمها بعدد كبير من الآليات والقوات الراجلة، ونفذ حملة مداهمات واسعة طالت أكثر من 120 منزلا بشكل متسلسل وفتشتها، وتخلل ذلك تصوير سكان المنازل، ومصادرة عدد من المركبات.

استمرار إغلاق الأقصى

من جهة أخرى، واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس، إغلاق المسجد الأقصى المبارك لليوم السادس على التوالي.

وأفادت محافظة القدس، بأن الاحتلال منع المصلين من التواجد في المسجد، بحجة إعلان حالة الطوارئ وسط انتشار مكثف لقواتها في محيطه وأبواب البلدة القديمة، ومنع المواطنين من الدخول إلى باحاته.

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت المسجد الأقصى صباح السبت، وأجبرت المصلين على مغادرته، كما منعت أداء صلاتي العشاء والتراويح فيه.

ويأتي إغلاق المسجد الأقصى، بالتزامن مع إعلان جيش الاحتلال فرض إغلاق على الضفة الغربية، بعد ساعات من عدوان واسع شنته (إسرائيل) والولايات المتحدة على إيران.

وفي قلقيلية، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم السادس على التوالي، إغلاق البوابات الزراعية المحيطة بمحافظة قلقيلية، مانعةً المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الواقعة خلف جدار الفصل العنصري.

وأفاد مدير مديرية زراعة قلقيلية أحمد عيد لوكالة «وفا»، بأن قوات الاحتلال أغلقت منذ يوم السبت الماضي البوابات الزراعية المخصصة لوصول المزارعين إلى أراضيهم، والبالغ عددها نحو 12 بوابة، ومنعت أكثر من 100 مزارع من الوصول إلى أراضيهم التي يقصدونها يوميا عبر هذه البوابات.

وأضاف عيد أن ما يقارب 300 دونم من الأراضي الزراعية المروية تقع خلف الجدار العنصري في مختلف مناطق المحافظة، وهي مزروعة بأصناف متعددة، منها الحمضيات والأفوكادو واللوزيات والخضراوات المكشوفة والزعتر، وتحتاج إلى رعاية ومتابعة يومية.

وأشار إلى أن استمرار إغلاق البوابات وعرقلة وصول المزارعين ينذر بتكبدهم خسائر زراعية فادحة في حال استمر هذا الوضع.

وأوضح أن المزارعين كانوا يعانون أصلا عرقلة عملهم نتيجة تحديد ساعات لفتح البوابات، إضافة إلى منع إدخال بعض المعدات الزراعية، إلا أنهم كانوا يتحملون تلك القيود في سبيل الوصول إلى أراضيهم وخدمتها، أما الآن فقد أصبحوا ممنوعين بشكل كامل من الوصول إليها

وفي طوباس، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شق طريق استعماري شرق بلدة طمون. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معتز بشارات، بأن الاحتلال اقتحم منطقة عاطوف وواصل شق طريق استعماري في المنطقة.

وأضاف أن الاحتلال منع المزارعين من الوصول إلى مزارعهم في المنطقة المستهدفة.

وكان الاحتلال قد شرع قبل حوالي شهرين بشق طريق استعماري في المنطقة، لبناء جدار استعماري بدءا من حاجز عين شبلي، باتجاه حاجز تياسير شرق طوباس.

يذكر أن الاحتلال أخطر نهاية العام الماضي بالاستيلاء على حوالي 1042 دونما من أراضي المواطنين لشق طريق استعماري، وبناء جدار استعماري يمر جزء منه من المنطقة.

في السياق، نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس حاجزاً عسكرياً في بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وذكرت محافظة القدس، أن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً عسكرياً قرب جدار الفصل العنصري في بلدة الرام شمال محافظة القدس.

كما نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، بوابتين حديديتن عند مداخل قرى بردلة وكردلة وعين البيضاء بالأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن الاحتلال نصب بوابة قرب مدخل طريق يؤدي إلى قريتي بردلة وكردلة بالأغوار الشمالية، والأخرى عند مدخل قرية عين البيضا، الأمر الذي سيؤدي إلى تضييق الخناق على آلاف المواطنين في هذه القرى. ويقيم الاحتلال في الضفة الغربية حوالي 1000 حاجز وبوابة عسكرية يفصل بها محافظات الضفة الغربية جغرافيا بعضها عن بعض.

اقتحامات

في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مدينة بيت لحم.

وأفادت مصادر أمنية وكالة «وفا»، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة بيت لحم، من مدخلها الجنوبي «النشاش» وتمركزت في عدة أحياء.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، قرية العرقة غرب جنين.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وأغلقت المجلس القروي، وداهمت قاعة أفراح واحتجزت عدداً من الشبان.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مدينة قلقيلية.

وأفادت مصادر محلية لوكالة «وفا»، بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة من مدخلها الجنوبي بعدة آليات عسكرية، وجابت عدداً من شوارعها وأحيائها، منها: كفر سابا، والقرعان، والنقار، وخلة ياسين، وصوفين، حيث داهمت منازل المواطنين وفتشتها، وعاثت فيها خراباً، وأجرت تحقيقاً ميدانياً مع عدد من المواطنين.

وعُرف من بين المنازل التي تمت مداهمتها: منزل المواطن محمد سعيد، وصالح صوي، وإيهاب أبو حامد، وصالح أبو عصب، ومصعب الباز، وعبد الفتاح حرب.

كما داهمت قوات الاحتلال قاعة للمناسبات في المنطقة الشرقية من المدينة، واعتلت سطحها وحولتها إلى ثكنة عسكرية، إضافة إلى توزيع منشورات تحذيرية للمواطنين.

وفي السياق ذاته، واصلت قوات الاحتلال لليوم الخامس على التوالي إغلاق مداخل قرى النبي الياس، وكفر لاقف، وأماتين، والفندق، شرق قلقيلية، بالبوابات الحديدية، ما يعيق تنقل المواطنين ويضطرهم إلى سلوك طرق التفافية للوصول إلى أماكن عملهم

اعتقالات

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال أمس الأسيرة المحررة شيماء موسى الحلايقة (24 عاما)، عقب مداهمة منزل ذويها وتفتيشه والعبث بمحتوياته، خلال اقتحام القوات بلدتي سعير والشيوخ شمال شرق الخليل.

كما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس حملة اعتقالات طالت 13 مواطنا من قرى غرب رام الله.

وأفادت مصادر أمنية لوكالة «وفا»، بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية بيت عور التحتا، وداهمت عدة منازل واعتقلت كلا من: أحمد عبد الله عثمان (33 عاما)، ومحمود زهير سليمان (22 عاما)، ومحمد زهير سليمان (19 عاما)، وقصي خالد سليمان خطاب (27 عاما).

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال اعتقلت محمد صالح عطية (33 عاما)، وريان محمود عطية، وعلاء رحمة حرفوش (52 عاما)، وأحمد سعيد يعقوب (33 عاما)، وحسام مراد حرفوش (27 عاما)، ووسام مراد حرفوش (25 عاما)، ونسيم أكرم حرفوش، في قرية خربثا المصباح.

ولفتت المصادر، إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت يوسف منير فلنة من قرية صفا، وضياء إبراهيم أبو صفية (37 عاما) من قرية بيت سيرا.

كما أغلقت قوات الاحتلال مداخل القرى الغربية من المحافظة وداهمت عشرات المنازل وعبثت بمحتويات وفتشتها.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 9 مواطنين بينهم مصاب من مناطق متفرقة في المحافظة.

وأفادر مصادر أمنية لوكالة «وفا»، بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت فجار جنوب المحافظة، وتمركزت في عدد من أحيائها، قبل أن تداهم عدة منازل وتعتقل الشقيقين غيث وليث حكمت ديرية.

وأضافت المصادر، أن الاحتلال اعتقل أيضا المواطن صالح حسن صالح صلاحات بعد اقتحام منطقة واد معالي شرق بيت لحم، كما اعتقل المواطن مازن أمين محمد حساسنة من بلدة العبيدية شرقاً.

كما اعتقلت قوات الاحتلال من بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم كلا من: جمعة سمير البدن وهو مصاب في قدمه، وأنس سليم عياش، وداود أسعد البدن، وقصي إياد البدن، وأحمد عثمان صباح

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مواطنين من بلدة العيزرية.

وذكرت محافظة القدس أن قوات الاحتلال المواطنين اعتقلت رياض القباني وأحمد القباني بعد مداهمة منازل تعود لعائلة القباني في حي المشروع – القسطل، وقامت بتكسير وتخريب محتويات المنزل.

وأضافت المحافظة، أن قوات الاحتلال سلّمت المواطن عبد الله القباني، استدعاءً لمراجعة مخابراتها.

وكانت قوة من جيش الاحتلال داهمت منزل الأسير المحرر محمد أبو ناب في منطقة نزلة الباشا ببلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، وذلك بعد يوم واحد من الإفراج عنه من سجون الاحتلال، وسلمته استدعاءً لمراجعة مخابراتها يوم الخميس المقبل.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثلاثة مواطنين من المدينة.

وأفادت مصادر أمنية، بأن الاحتلال اعتقل كلا من: محمد العرندي من البلدة القديمة، وصهيب عامر الطقطوق من شارع الجامعة، بعد مداهمة منزليهما وتفيشهما.

وأضافت المصادر، بأن قوات خاصة من جيش الاحتلال اقتحمت منطقة كروم عاشور صباحا، تلاها اقتحام عدد من دوريات الاحتلال، وحاصرت منزلا، قبل اعتقال الشاب تيسير عماد غازي الخراز.

في السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس بلدة بيت فوريك شرق نابلس، وداهمت عددا كبيرا من المنازل، وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، ولم يبلغ عن اعتقالات حتى اللحظة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

طهران تدفع بأسلحة "نوعية" إلى ساحة الحرب... وهجمات إسرائيلية على البنية التحتية الإيرانية

طهران-الناصرة/ فلسطين:

دفعت إيران أمس بثلاثة أنواع من أسلحتها "النوعية" إلى خط المواجهة في الحرب الدائرة مع الولايات المتحدة و(إسرائيل)، في تطور لافت يتزامن مع انتقال (تل أبيب) -وفق ما نقلته وكالة رويترز عن مصادر إسرائيلية- إلى "المرحلة الثانية" من العدوان العسكري على طهران.

وقالت وسائل إعلام إيرانية إن الحرس الثوري استخدم في هجماته الأخيرة صاروخ خرمشهر4-، والمسيرة الانتحارية الجديدة حديد 110، إضافة إلى قوارب ملغومة تُدار عن بُعد لاستهداف ناقلات النفط في مياه الخليج.

وأكد الحرس الثوري، أمس، أنه قصف مطار بن غوريون والقاعدة الجوية رقم 27 الإسرائيلية بصواريخ "خرمشهر4-"، قائلا إنها "سبّبت جحيما للأعداء".

وأشار الحرس الجمهوري إلى أن الصواريخ "اخترقت سبع طبقات من منظومات الدفاع الجوي داخل الأراضي المحتلة".

ويعد "خرمشهر4-" أحدث أجيال الصاروخ الباليستي خرمشهر الذي كشفت طهران عن نسخته الأولى عام 2017، ثم أعلنت عن الجيل الرابع منه في مايو/أيار 2023.

ويبلغ مدى الصاروخ 2000 كيلومتر، وطوله 13 مترا، وتصل سرعته إلى 16 ماخا خارج الغلاف الجوي و8 ماخات داخله، في حين يزن رأسه الحربي 1500 كيلوغرام.

وفي تطور آخر، أعلنت وكالة فارس أن الحرس الثوري استخدم أمس للمرة الأولى المسيرة الانتحارية "حديد 110"، وهي أول مسيرة إيرانية تعمل بمحرك نفاث، تصل سرعتها إلى 517 كيلومترا في الساعة، وتعتبر الأسرع ضمن فئتها في الترسانة الإيرانية، بما يمنحها قدرة عالية على الاقتراب من الأهداف قبل أن تكتشفها أنظمة الإنذار المبكر.

وكانت طهران قد كشفت عن هذه المسيّرة لأول مرة في 12 فبراير/شباط 2025.

وتُعرف هذه المسيرة أيضا باسم "دالاهو"، وهي مزوّدة برأس حربي يزن نحو 30 كيلو غراما، إلى جانب تقنيات تخفٍّ متقدمة.

وفي سياق متصل، أظهرت تقييمات أولية لمصدرين في أمن الموانئ العراقية أن قاربا إيرانيا ملغوما يتم التحكّم فيه عن بُعد استخدم أمس في هجوم استهدف ناقلة النفط الخام سونانجول نامبيي (تحمل علم جزر البهاما) أثناء انتظارها في المياه العراقية.

وذكر المصدران أن القارب انفجر بعد اصطدامه بالناقلة في أول هجوم مسجّل ضمن المنطقة الاقتصادية الخاصة للعراق منذ بدء الضربات الأمريكية على إيران في 28 فبراير/شباط.

من جهتها، قالت قوات الحرس الثوري الإيراني إنها استهدفت أيضا ناقلة أمريكية في شمال الخليج، مما أدى إلى اندلاع حريق على متنها، في مؤشر إلى اتساع رقعة الهجمات البحرية بين الطرفين.

ودخلت الحرب على إيران أمس اليوم السادس، مع استمرار الضربات الأمريكية والإسرائيلية على مدن إيرانية عدة، ومواصلة القوات الإيرانية قصف مناطق واسعة في الأراضي المحتلة بموجات متتالية من الصواريخ.

وأفادت مصادر صحفية بدوي انفجارات في العاصمة الإيرانية طهران، وذلك تزامنا مع إعلان جيش الاحتلال بدء موجة واسعة من الهجمات ضد البنية التحتية للحكومة الإيرانية في طهران.

وفي تطور آخر، أعلن مقر خاتم الأنبياء التابع للقوات المسلحة الإيرانية أنه استهدف مقرات لمجموعات كردية معارضة لإيران في إقليم كردستان العراق بثلاثة صواريخ، في تطور ميداني لافت يأتي وسط تصاعد المواجهة بين طهران من جهة، وواشنطن و(تل أبيب) من جهة أخرى.

وجاء الاستهداف بعد أخبار تداولتها وسائل إعلام أمريكية بأن مليشيات كردية إيرانية شنت هجوما بريا شمال غربي إيران، في حين نفت طهران -بشكل قاطع- وقوع أي تسلُّل أو عمليات عسكرية عبر الحدود مع إقليم كردستان العراق.

في غضون ذلك، واصلت (إسرائيل) قصفها العنيف للضاحية الجنوبية ببيروت وبلدات بجنوب لبنان، مخلفة مزيدا من الضحايا والدمار. وأعلن جيش الاحتلال أن قواته تنفذ عمليات عسكرية برية في مزارع شبعا جنوبي البلاد.

وفي تطور آخر، عرقل مجلس الشيوخ الأمريكي -بأغلبية 53 صوتا مقابل 47- مشروع قرار يقيد استخدام الرئيس الأمريكي دونالد ترمب صلاحياته العسكرية تجاه إيران دون الحصول على تفويض من الكونغرس.

إغلاقات وقيود إسرائيلية مشددة على المعابر

وسط الحرب على إيران... تحذيرات متزايدة من تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة

غزة/ محمد عيد:

دفع تشديد القيود العسكرية الإسرائيلية على المعابر المؤدية إلى غزة في أعقاب الحرب الإسرائيلية – الأمريكية ضد إيران، بمؤسسات أممية وأهلية للتحذير من خطورة الأوضاع الإنسانية المتفاقمة أصلا في القطاع الذي يعيش تداعيات الإبادة الجماعية.

وفور اندلاع الحرب نهاية فبراير/ شباط الماضي، أغلقت قوات الاحتلال حاجز «كرم أبو سالم» الوحيد المخصص لإدخال شاحنات المساعدات الإنسانية والتجارية، كما أغلقت الجانب الفلسطيني من معبر رفح البري المنفذ الوحيد لخروج المرضى الذي لم يفتح بوابته سوى لأيام معدودة وأعداد مقيدة بعد إغلاق إسرائيلي دام نحو عامين.

وتسببت الإغلاقات الأخيرة بحدوث حالة ترقب بين المواطنين الذين عاشوا قسوة الإبادة الإسرائيلية ومنها المجاعة التي تسببت بها (إسرائيل) عبر إغلاق المعابر ما أدى لإزهاق مئات الأرواح.

لكن صحيفة «هآرتس» العبرية كشفت النقاب عن ضغوط أمريكية دفعت سلطات الاحتلال لإعادة فتح «كرم أبو سالم» جزئيا لإدخال المساعدات الإنسانية لغزة، وهو ما مكن دخول كميات محدودة من الوقود اللازم لتشغيل المخابز والمستشفيات ومحطات تحلية المياه.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» أن الجهات العاملة على الأرض اضطرت إلى تطبيق إجراءات ترشيد استهلاك الوقود بسبب تراجع مخزوناته في القطاع ما أثر على عمل المخابز والمستشفيات ومحطات تحلية المياه، إضافة إلى تعليق خدمات جمع النفايات. ونوهت إلى أن ذلك جاء بالتزامن مع بدء ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

وأفادت بأن معبر رفح وحاجز «زكيم» لا يزالان مغلقين كما لا تزال عمليات تناوب الموظفين الإنسانيين الدوليين معلقة، مما يضيف عبئا إضافيا على عمليات الأمم المتحدة، مؤكدة على ضرورة فتح مزيد من المعابر لإدخال الإمدادات بطريقة منتظمة ومستدامة.

وحذرت الهيئة العامة للبترول من التداعيات الكارثية والخطيرة لاستمرار توقف إمدادات غاز الطهي عن القطاع، لما لذلك من آثار إنسانية واقتصادية ومعيشية تمس حياة أكثر من مليوني مواطن خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها القطاع.

وأكدت الهيئة أن غزة تعاني أصلا من عجز في إمدادات الغاز يُقدّر بنحو 70% من الاحتياج الفعلي مقابل الكميات الواردة منذ وقف إطلاق النار أكتوبر/ تشرين أول 2025، الأمر الذي فاقم معاناة المواطنين.

كما حذر اتحاد بلديات غزة من توقف كامل للخدمات الأساسية جراء أزمة نقص الوقود التي تضرب المؤسسات في وقت يعيش فيه السكان أوضاعا إنسانية مأساوية جراء حرب الإبادة وما خلفته من انهيار واسع في مختلف القطاعات الحيوية.

تشديد الحصار

بدوره، أكد رئيس شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أمجد الشوا، أن الإجراءات والقيود الإسرائيلية الجديدة تأتي في سياق الحصار المشدد على جميع مناحي الحياة الإنسانية داخل القطاع الذي يعاني من أزمات صحية وسكنية وتعليمية وغذائية وبيئية وغيرهما.

وحذر الشوا في حديثه لصحيفة «فلسطين» من تأثر سكان القطاع البالغ عددهم أزيد عن 2.3 مليون نسمة من القيود الإسرائيلية على المعابر وتقنين عدد الشاحنات، وكذلك عرقلة سفر الجرحى والمرضى وعودة العالقين من مصر عبر معبر رفح البري.

وقال إن تلك القيود تنذر بعودة المجاعة إلى غزة بصورة أسوأ مع تزايد التوسع الإسرائيلي داخل المناطق السكنية وتضييق الخناق على المواطنين وحرمانهم من حقهم في تلقي المساعدات بشكل كامل.

وأضاف أن ذلك سيكون له تداعيات خطيرة جدا على المستويين الإنساني والاجتماعي والصحي وغيرهما.

وأكد الشوا ضرورة إلزام الاحتلال بالبروتوكول الإنساني لاتفاق وقف إطلاق النار، وإدخال 600 شاحنة يوميا إلى غزة، والعمل على حماية المدنيين، والدفع باتجاه الانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع وفتح جميع المعابر معه بشكل كامل.

وتقول مؤسسات حقوقية إن حصار غزة جريمة تنتهك القانون الدولي الإنساني، وإن إعلان سلطات الاحتلال تخفيف الحصار ما هي إلا محاولة لاحتواء المطالبات الدولية المتصاعدة برفعه وتتجاهل كونه عقابا جماعيا للسكان.

وتذكر أن الوضع الكارثي في غزة لا يمكن تلخيصه بمجرد كونه «كارثة إنسانية» بل كارثة حقوقية أيضا ناتجة عن الاحتلال والإغلاق المستمر للقطاع.

الخبير العراقي عباس الساعدي لـ«فلسطين»:

خمسة سيناريوهات تحدد معالم المواجهة الإسرائيلية-الأمريكية ضد إيران

غزة- بغداد/ علي البطة:

تجاوزت الحرب الإسرائيلية-الأمريكية ضد إيران مرحلة الرسائل النارية إلى مستوى الاشتباك المباشر المحسوب وفق ما تشير إليه المعطيات الميدانية، فالتطورات الميدانية تعكس انتقال المواجهة من نطاق الضغوط السياسية والتهديدات العسكرية إلى مرحلة عمليات مدروسة تحاول من خلالها واشنطن و(تل أبيب) اختبار حدود الرد الإيراني.

ويرى مراقبون أن ما يجري لا يمثل مواجهة تقليدية بقدر ما هو صراع إرادات في بيئة إقليمية شديدة التعقيد. فالسياسات الأمريكية والإسرائيلية خلال السنوات الماضية قامت على تكثيف الضغوط العسكرية والأمنية بهدف تقويض النفوذ الإيراني، الأمر الذي دفع طهران إلى تعزيز قدراتها الدفاعية وفرض معادلات ردع جديدة.

ويشير خبراء عسكريون إلى أن أي مواجهة واسعة لن تبقى محصورة بين (إسرائيل) وإيران فقط، بل قد تمتد تأثيراتها إلى مساحات واسعة من الشرق الأوسط، خاصة في ظل ارتباط المنطقة بممرات الطاقة العالمية وحركة الملاحة في الخليج والبحر الأحمر.

الخبير العراقي في الشأن السياسي والأمني عباس الساعدي، يرى أن التطورات الميدانية الحالية تشير إلى مرحلة حساسة في توازنات المنطقة، حيث تسعى إيران إلى تثبيت معادلة ردع تمنع تكرار الضربات الإسرائيلية، في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة الحفاظ على تفوقها العسكري التقليدي.

ويضيف الساعدي لصحيفة «فلسطين»، أن المؤشرات الميدانية، سواء على مستوى طبيعة الضربات أو حركة القوات العسكرية، توحي بأن الصراع يتجه نحو عدة مسارات محتملة، فكل طرف يحاول تحقيق مكاسب استراتيجية دون الوصول إلى حرب شاملة قد تخرج عن السيطرة.

كما أن تداخل الحسابات العسكرية والسياسية يزيد من تعقيد المشهد، إذ تحاول الولايات المتحدة وإسرائيل توظيف الضغط العسكري كأداة لإعادة تشكيل موازين القوة في المنطقة، في حين تسعى إيران إلى تثبيت موقعها الإقليمي عبر منظومة ردع متعددة الأدوات.

تصعيد جوي صاروخي

في هذا السيناريو يتوقع الساعدي استمرار الضربات الجوية والصاروخية المتبادلة خلال المرحلة المقبلة، إلا أن طبيعة القدرات التي طورتها إيران في مجال الصواريخ والطائرات المسيرة قد تجعل من أي عملية عسكرية إسرائيلية أو أمريكية مغامرة محفوفة بالمخاطر.

فخلال السنوات الماضية استثمرت طهران بشكل كبير في تطوير منظومات الردع بعيدة المدى، وهو ما يمنحها القدرة على الرد على أي استهداف مباشر داخل أراضيها، الأمر الذي قد يحد من قدرة خصومها على تنفيذ عمليات عسكرية واسعة دون تكلفة كبيرة.

ومع ذلك فإن هذا السيناريو يظل محفوفا بالمخاطر، لأن أي خطأ في التقدير العسكري أو استهداف منشآت حساسة قد يؤدي إلى تصعيد متدرج يصعب احتواؤه، خاصة في ظل التوتر المتصاعد بين الطرفين.

توسيع ساحة الصراع

السيناريو الثاني يتمثل في احتمال توسع نطاق المواجهة جغرافيا لتشمل ساحات إقليمية متعددة. فالصراع مع إيران لا يقتصر على حدود جغرافية ضيقة، بل يرتبط بشبكة من التفاعلات الأمنية والسياسية في عدة مناطق من الشرق الأوسط.

ويرى الساعدي أن هذا السيناريو قد يمنح إيران عمقا استراتيجيا مهما، إذ يمكن أن يؤدي إلى تشتيت القدرات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية وإجبارها على التعامل مع عدة جبهات في وقت واحد، غير أن هذا المسار قد يزيد من تعقيد المشهد الإقليمي، خصوصا إذا ما أدى إلى دخول أطراف جديدة إلى دائرة الحرب، الأمر الذي قد يحول المواجهة من نزاع محدود إلى أزمة دولية أوسع.

ضربة إستراتيجية كبرى

وبحسب الساعدي، يتمثل السيناريو الثالث في احتمال لجوء أحد الأطراف إلى تنفيذ ضربة إستراتيجية كبرى تستهدف منشآت سيادية أو شخصيات قيادية بارزة. مثل هذه الخطوة قد تهدف إلى إحداث صدمة استراتيجية وتغيير قواعد الاشتباك.

ويشير الخبير العراقي، إلى أن مثل هذا الخيار غالبا ما يكون عالي المخاطر، لأن استهداف البنية السيادية لأي دولة قد يفسر باعتباره تهديدا وجوديا، ما يدفع الطرف المستهدف إلى رد قوي وربما غير تقليدي، وفي حال حدوث ذلك، قد تدخل المنطقة مرحلة جديدة من التصعيد يصعب التحكم بمساراتها، خصوصا إذا قررت إيران استخدام كامل قدراتها العسكرية للرد على مثل هذه الضربات.

حرب استنزاف طويلة

أما السيناريو الرابع فيكمن في تحول الصراع إلى حرب استنزاف طويلة منخفضة الوتيرة، في هذا الإطار قد تتراجع العمليات العسكرية الكبرى لتحل محلها ضربات محدودة ومتقطعة إضافة إلى عمليات سيبرانية وحرب اقتصادية مرافقة.

هذا النموذج من الصراعات يهدف إلى إنهاك الخصم على المدى الطويل، سواء من خلال الضغط الاقتصادي أو استنزاف الموارد العسكرية. وغالبا ما تستخدمه القوى الكبرى عندما يصعب تحقيق حسم سريع في ساحة المعركة، وفق الخبير.

ويرى الساعدي أن هذا السيناريو قد يكون الأكثر واقعية في حال فشل الولايات المتحدة وإسرائيل في تحقيق أهدافهما العسكرية، خصوصا مع قدرة إيران على الصمود لفترات طويلة في ظل امتلاكها أدوات متعددة للردع والمواجهة.

تهدئة مؤقتة مشروطة

ويرى الساعدي ان السيناريو الأخير يحمل إمكانية التوصل إلى تهدئة مؤقتة عبر وساطات دولية، وقد يحدث ذلك إذا أدركت الأطراف المعنية أن استمرار التصعيد قد يقود إلى حرب إقليمية واسعة لا يرغب بها أحد.

ويشير إلى أنه في هذه الحالة قد تظهر تفاهمات غير معلنة تقوم على تجميد العمليات العسكرية مقابل التزامات متبادلة تتعلق بخفض مستوى الضربات وإعادة ضبط قواعد الاشتباك.

وبتقدير الساعدي تحقق هذا السيناريو يعتمد إلى حد كبير على تطورات الميدان خلال الأسابيع المقبلة، ومدى قدرة إيران على فرض معادلة ردع تجعل كلفة أي تصعيد عسكري أمريكي أو إسرائيلي أعلى بكثير من المكاسب المتوقعة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

WWW.FELESTEEN.PS

جندي أمريكي يصرخ داخل الكونغرس: «لا أحد يريد القتال من أجل (إسرائيل)»

واشنطن-غزة/ محمد عيد:

في مشهد احتدام الجدل داخل أروقة الحكم الأمريكي بشأن القتال من أجل (إسرائيل) واستغلاله مساحة واسعة من النقاش العام، صرخ جندي سابق في البحرية الأمريكية داخل مجلس الشيوخ الأمريكي أنه «لا أحد في البلاد يريد أن يقاتل ويموت من أجل (إسرائيل)».

وأشعلت صرخة الجندي الرقيب برايان ماكغينيس (44 عاما) حالة من التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبرز اسمه الأكثر تداولا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأظهر مقطع فيديو لـ«ماكغينيس» داخل جلسة مجلس الشيوخ، وخلال جلسة استماع للجنة القوات المسلحة في المجلس خصصت لمناقشة العمليات العسكرية الأمريكية ضد إيران، قاطع «ماكغينيس» الجلسة وهو يرتدي زيه العسكري، واحتج بصوت عال: «لا أحد يريد أن يقاتل ويموت من أجل (إسرائيل)».

وقال إن: «(إسرائيل) هي السبب في هذه الحرب ضد إيران .. الحرية لفلسطين».

وسارعت شرطة الكابيتول لإخراجه بالقوة، وأثناء ذلك علقت يده في إطار باب القاعة مما أدى إلى إصابته.

ورغم أن «ماكغينيس» لم يدلِ بعد بتصريح علني بشأن الحادثة، فإنه كان قد نشر في وقت سابق مقطع فيديو من «كابيتول هيل»، قال فيه إنه يريد أن يسأل أعضاء مجلس الشيوخ: «لماذا ترسلون رجالنا ونساءنا إلى التهلكة؟».

والجندي السابق في سلاح مشاة البحرية الأمريكية، خدم بين عامي 2000 و2004، ويعمل حاليا إطفائيا في مدينة رالي بولاية كارولاينا الشمالية، ويخوض الانتخابات مرشحا عن «حزب الخضر» لمجلس الشيوخ الأمريكي.

وعلق الصحفي محمد شهود على مقطع الفيديو قائلا: «ليس المشهد في هتاف ماكغينيس إنما العجب هو فيما فعله السيناتور تيم شيهي الذي انضم إلى ضباط شرطة الكابيتول في إخراج ماكغينيس من جلسة للجنة فرعية تابعة للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ».

وكتب أستاذ العلوم السياسية د. خليل العناني: «هذه أمريكا ترامب .. كسروا ذراع الرجل لرفضه الكيان» الإسرائيلي.

ووصفت حملة «ماكغينيس» ما جرى بأنه «اعتداء وحشي» على جندي سابق أراد إيصال صوت الشعب الرافض للحرب، وأطلقت حملة تبرعات لدعمه قانونيا وطبيا.

ودون الباحث في الشأن السياسي محمد تركي تغريدته: «هذا فيديو بالغ الأهمية، ولن تتمكن وسائل إعلام أمريكية رئيسة وغيرها من بثه أبدا .. أتمنى حقا لو أن جميع الأمريكيين شاهدوا هذا الفيديو».

وقال: «انظروا كيف يظهر هؤلاء الخونة المتخاذلون انعداما تاما للاحترام والتقدير للجندي البحري من أجل (إسرائيل)».

واكتفى البروفيسور حسين الدهموشي بالقول: «إنها حرب النيابة!».

وسخرت الناشطة نورة الحربي من الولايات المتحدة عقب نشرها الفيديو الذي حظي بتداول واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «هذه هي الولايات المتحدة الأمريكية أرض الحريات... انظروا كيف يُعامل هذا الجندي الأمريكي المخضرم عندما يقول بصوت عالٍ ما يفكر فيه الكثيرون: لا أحد يريد القتال من أجل (إسرائيل)!».

ومن وجهة نظر، الناشط السوداني مكاوي الملك: «حين يبدأ الجنود أنفسهم بالتشكيك فاعلم أن المعركة لم تعد فقط في الخارج، بل داخل أمريكا ذاتها».

وسبق جندي البحرية انتقاد بلاده بخوض الحرب ضد إيران، شخصيات إعلامية محافظة تعد مقربة من إدارة واشنطن، وركزت غالبية الانتقادات على تأثير (إسرائيل) في قرار ترامب دخول الحرب.

ومن بين الأسماء التي انتقدت الحرب ضد إيران الصحفي الأمريكي تاكر كارلسون، ومقدمة البرامج ميغين كيلي، والمعلق في شركة «ديلي واير» الإعلامية الرقمية مات والش.

ووصف كارلسون، في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي نيوز»، الهجوم على إيران بأنه «مقزز وشيطاني»، واعتبر أن قرار الهجوم اُتخذ بتأثير من (إسرائيل) أكثر من الولايات المتحدة.

وقال: «من الصعب قول ذلك، لكن القرار هنا لم تتخذه الولايات المتحدة، بل اتخذه (رئيس الوزراء الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو.»

كما قالت كيلي في برنامجها تعليقا على مقتل جنود أمريكيين: «لا ينبغي لأحد أن يموت من أجل دولة أجنبية .. أعتقد أن هؤلاء الجنود لم يموتوا من أجل الولايات المتحدة. أعتقد أنهم ماتوا من أجل إيران أو (إسرائيل)».

أما والش فتطرقت إلى أن وزير الخارجية ماركو روبيو «قال صراحة إن الولايات المتحدة دخلت الحرب مع إيران بسبب ضغط (إسرائيل)»، واعتبرت تصريحات روبيو هي «أسوأ ما يمكن قوله».

خبير مصري لـ«فلسطين»: واشنطن تواجه «زلزالاً مالياً» وسيناريوهات قاتلة بسبب العدوان

القاهرة-غزة/ رامي رمانة:

في وقت تتصاعد الحرب في المنطقة، يرسم الخبير الاقتصادي المصري د. محمد العجمي ملامح «زلزال مالي» يضرب واشنطن في مقتل، مؤكداً أن المشهد الاقتصادي الأمريكي لم يعد يواجه مجرد تحديات عابرة، بل بات يقف على حافة سيناريو قاتل وانهيار هيكلي شامل، ولا سيما إذا ما استمرت دولة الاحتلال في عدوانها على إيران بدعم أمريكي مكشوف.

ويشير د. العجمي في حديث مع صحيفة «فلسطين» إلى أن هذا العدوان لن تدفع ثمنه طهران وحدها، بل سيُسدد فواتيره المواطن الأمريكي من قوته ورفاهيته ومستقبل بلاده.

ويؤكد أن أولى شظايا هذا «الانتحار الاقتصادي» ستنطلق من مضيق هرمز، ذلك الشريان الحيوي الذي يضخ يومياً ما يقرب 13 مليون برميل نفط يوميًا، ما يعادل 31% من إجمالي تدفقات النفط المنقولة بحرًا في عام 2025 وفقا لورقة بحثية لشركة كبلر للاستشارات في مجال الطاقة.

ويشير العجمي إلى أن أي تعثر في الملاحة بهذا الممر لن يكون مجرد أزمة عابرة، بل هو بمثابة اختناق كلي لسلاسل الإمداد، حيث تتوقع المؤسسات المالية الدولية مثل «جولدمان ساكس» أن يدفع هذا التعطل أسعار النفط للقفز فوراً فوق حاجز 150 دولاراً للبرميل، وهو ما يترجم داخل المدن الأمريكية إلى زيادة تتجاوز 40% في تكاليف الوقود والنقل، مما يشعل نيران التضخم ويضع الحلم الأمريكي تحت مقصلة الغلاء الفاحش.

ولا يتوقف النزيف عند تخوم الطاقة، بل يمتد ليضرب النخاع الشوكي للمالية العامة في واشنطن، حسب العجمي.

ويقول :»في الوقت الذي يترنح فيه الاقتصاد الأمريكي تحت وطأة دين عام تجاوز حاجز 34.5 تريليون دولار وفي طريقه لكسر عتبة 38.5 تريليون دولار، تأتي كلف العمليات العسكرية لتزيد من نزيف الميزانية التي سجلت عجزاً تاريخياً قُدّر بنحو 1.8 تريليون دولار لعام 2025».

ويرى العجمي أن حرب طويلة ستؤدي إلى عودة التضخم للارتفاع مما سيجبر البنك المركزي الأمريكي على اتخاذ قرارات بالعودة لرفع الفائدة من أجل السيطرة على التضخم، هذا ما سيدفع الاقتصاد الامريكي للتباطؤ وتجميد عجلة الإنتاج وفقدان ملايين الوظائف.

وعلى صعيد هيمنة الدولار، يشدد العجمي على أن العدوان يسرّع من وتيرة سقوط «عرش الأخضر»، حيث تراجعت حصة الدولار في الاحتياطيات العالمية من 71% نهاية القرن الماضي إلى نحو 58% حالياً، وسط هروب جماعي نحو الذهب الذي تسجل البنوك المركزية العالمية وتيرة شراء تاريخية له تتجاوز 1000 طن سنوياً.

وشدد على أن هذا التراجع في الثقة الدولية سيشل قدرة واشنطن على تمويل ديونها، ويضع نظامها المصرفي أمام خطر الإفلاس المفاجئ.

وينبه العجمي إلى أن الفاتورة القاتلة تشمل أيضاً تبخر المصالح الأمريكية المباشرة في الخليج، حيث تزيد الاستثمارات الأمريكية هناك عن 70 مليار دولار، فضلاً عن تبادل تجاري سنوي يفوق 100 مليار دولار، وهي أصول ومصالح ستتحول مع تصاعد التوترات إلى «أصول محترقة».

ويؤكد الخبير الاقتصادي أن الولايات المتحدة لا تقامر فقط باستقرارها الاقتصادي، بل تكتب الفصل الأخير من هيمنتها الدولية، لتجد نفسها غارقة في مستنقع من الديون والاقتراض الخارجي لمواجهة فجوات لا يمكن ردمها، ليبقى مستقبل الاقتصاد الأمريكي رهينة لأزمات جيوسياسية قد لا تمنحه فرصة للنجاة مرة أخرى.

كما تغامر أمريكا بسلامة المواطن الأمريكي في كل دول العالم وخاصة الإسلامية، وقد يتعرض للمخاطر نتيجة للبلطجة الأمريكية على الدول الإسلامية.

تقرير يستعرض مخاطر رفع السرية عن السجلات العقارية في الضفة

رام الله/ فلسطين:

أصدرت «الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبارتهايد الإسرائيلي» تقريرًا قانونيًا تحليليًا بعنوان «المخاطر الإستراتيجية لرفع السرية عن السجلات العقارية في سياق الصراع مع الاحتلال، والآثار القانونية والإدارية لنقل صلاحيات تسجيل الأراضي في الضفة الغربية»، تناول التداعيات السيادية والقانونية للقرارات الإسرائيلية الأخيرة المتعلقة بإدارة الأراضي وتسجيلها.

وحذّر التقرير أمس، من أن رفع السرية عن السجلات العقارية أو نقل صلاحيات التسجيل إلى جهات إسرائيلية لا يُعد خطوة إدارية تقنية، بل تحولًا يمس جوهر الصراع على الأرض، ويهدد منظومة الحماية القانونية لحقوق الملكية الفلسطينية.

وأكد التقرير أن السجل العقاري يمثل «خط الدفاع القانوني الأهم» عن الملكيات العامة والخاصة، وأن كشف بياناته دون ضوابط قد يحوله إلى أداة لإعادة تشكيل السيطرة على الأرض. كما اعتبر أن إدارة ملف الأراضي باتت محورًا أساسيًا في إعادة صياغة الواقع القانوني والسياسي في الضفة الغربية، ما يستدعي يقظة مؤسسية وقانونية على المستويين الوطني والدولي.

وأشار التقرير إلى مخاطر توظيف المعلومات التفصيلية حول الملكيات في تسهيل الاستهداف العقاري، سواء عبر شركات استيطانية أو من خلال استغلال الثغرات في الأراضي غير المسجلة. ولفت إلى أن نقل صلاحيات التسجيل في مناطق «ج» يشكل تغييرًا جوهريًا في الوضع القانوني القائم منذ اتفاقية المرحلة الانتقالية لعام 1995، ويقوض الولاية الإدارية والقانونية للسلطة في رام الله.

وأوضح التقرير أن القرارات الإسرائيلية المتعلقة بتسوية الأراضي تتعارض مع المادة 43 من لائحة لاهاي لعام 1907 والمادة 64 من اتفاقية جنيف الرابعة، اللتين تلزمان القوة القائمة بالاحتلال باحترام القوانين السارية وعدم إحداث تغييرات دائمة في البنية القانونية أو الديمغرافية للإقليم المحتل.

كما حذّر من تداعيات محتملة على القطاعين العقاري والمصرفي، وعلى الاعتراف بسندات الملكية الصادرة عن الجهات الفلسطينية المختصة.

وأوصى التقرير بالتحرك القانوني الدولي لمساءلة أي إجراءات تهدف إلى تغيير الطابع القانوني للأراضي المحتلة، وتعزيز أنظمة التوثيق والتسجيل الوطنية، وتطوير قواعد بيانات جغرافية مؤمنة، إضافة إلى تقديم الدعم القانوني والمادي للمواطنين في المناطق المصنفة «ج» لتثبيت حقوقهم في الملكية.

وكانت حكومة الاحتلال الأمنية المصغرة «الكابينت» قد صادقت في 15 شباط/فبراير الماضي على سلسلة قرارات دفع بها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس، تهدف إلى تعميق الضم الفعلي لمناطق في الضفة الغربية. وتشمل هذه القرارات تعديلات على أنظمة الأراضي والشراء، بما يسمح لسلطات الاحتلال بهدم مبانٍ فلسطينية حتى داخل مناطق «أ»، ما يتيح تنفيذ عمليات هدم ومصادرة في مناطق تخضع إداريًا وأمنيًا للسلطة.

غول الاستيطان يبتلع طوباس والأغوار... سرطان يتمدد في جسد المحافظة

طوباس/ فلسطين:

تواجه منطقة طوباس والأغوار الشمالية في شمال شرق الضفة الغربية تصاعدًا غير مسبوق في النشاط الاستيطاني، يشمل إقامة مستوطنات وبؤر استيطانية ومعسكرات للجيش وشبكات طرق التفافية، إلى جانب جدار الفصل العنصري، بسبب موقعها الإستراتيجي وخصوبة أراضيها الزراعية.

تعد الأغوار الشمالية سلة غذاء الضفة الغربية، بفضل أراضيها الخصبة ووفرة المياه فيها على مدار العام، لكونها جزءًا من الحوض المائي الشرقي، إضافة إلى محاذاتها للحدود الأردنية والأراضي المحتلة عام 1948. هذه الأهمية جعلتها هدفًا مباشرًا لسياسات السيطرة الإسرائيلية منذ عام 1967.

على مدى العقود الماضية، أقام الاحتلال في المنطقة سبع مستوطنات وأربع بؤر استيطانية وسبعة معسكرات وستة حواجز ثابتة وثمانية مكبات للنفايات، إلى جانب جدار الفصل. هذا التوسع خلق واقعًا جغرافيًا معقدًا مزق القرى الفلسطينية وحولها إلى جزر معزولة يسهل التحكم بها.

وتفاقمت السيطرة الإسرائيلية بفعل تقسيمات اتفاقية أوسلو، التي وضعت معظم أراضي المحافظة ضمن مناطق «ج»، ما منح الاحتلال سيطرة أمنية وإدارية واسعة. وتبلغ مساحة طوباس والأغوار الشمالية 402 كيلومتر مربع، أي نحو 7.1 بالمئة من مساحة الضفة، وتضم 21 تجمعًا سكنيًا.

بدأ الاستيطان في المنطقة مباشرة بعد احتلالها، استنادًا إلى «مشروع ألون» الذي دعا إلى السيطرة على شريط يمتد من بيسان إلى شمال البحر الميت بعمق 10 إلى 15 كيلومترًا، مع إبقاء عدد السكان الفلسطينيين في حدوده الدنيا. وكانت مستوطنة «ميخولا» أولى المستوطنات التي أقيمت عام 1968، فيما شهدت الفترة بين 1979 و1983 ذروة التوسع الاستيطاني.

ويشير مسؤول ملف الأغوار ومقاومة الاستيطان معتز بشارات لوكالة «قدس برس» إلى أن الهدف الأساسي من هذا التوسع هو السيطرة على الأرض والموارد، خصوصًا المياه، إضافة إلى تعزيز النشاط الاقتصادي الاستيطاني القائم على الزراعة ومزارع الأبقار والصناعات المرتبطة بالإنتاج الزراعي والحيواني.

كما تنتشر في المنطقة 14 منشأة عسكرية تابعة لجيش الاحتلال تشمل معسكرات وحواجز وبوابات ومناطق مغلقة. وقد أقيمت هذه المواقع على أراضٍ فلسطينية صودرت لصالح تعزيز السيطرة العسكرية وحماية المستوطنين. وتشكل التدريبات العسكرية خطرًا دائمًا على السكان، إذ تُجرى بين منازلهم وخيامهم، وتتسبب في تهجيرهم مؤقتًا، فضلًا عن بقايا الذخائر غير المنفجرة التي تهدد حياتهم.

وتتواصل اعتداءات المستوطنين في الأغوار الشمالية بشكل يومي، وفق الباحث في شؤون الاستيطان فارس فقها، وتشمل طرد الرعاة والمزارعين، ومصادرة المواشي والمركبات، والاعتداء الجسدي المباشر، بهدف تفريغ الأرض من سكانها. ويشير فقها إلى أن هذه الاعتداءات تتكامل مع إجراءات الجيش الذي يغلق مساحات واسعة بذريعة التدريبات أو حماية الطبيعة، قبل أن تُسلّم لاحقًا للمستوطنين لإقامة بؤر جديدة أو تحويلها إلى مناطق رعي خاصة.

ويضيف أن ثلاث بؤر استيطانية أُنشئت في مناطق أعلن سابقًا أنها مغلقة لأسباب عسكرية أو بيئية، قبل أن تُمنح للمستوطنين، خاصة بعد إقرار «قانون تسوية الأراضي» الذي يتيح الاستيلاء على أراضٍ فلسطينية خاصة.

حمّلت الإدارة مسؤولية التصعيد

«الهيئة 302» تؤيد الإضراب المفتوح لموظفي «أونروا»

بيروت/ فلسطين:

أعلنت «الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين» تأييدها لقرار رئاسة المؤتمر العام لاتحادات موظفي «أونروا» بتنفيذ إضراب مفتوح يبدأ يوم الأحد المقبل (8 آذار/ مارس)، احتجاجًا على ما وصفته بالقرارات «التعسفية» الصادرة عن إدارة الوكالة.

وقالت الهيئة في بيان أمس، إن الإضراب ليس هدفًا بحد ذاته، بل وسيلة نقابية قانونية للضغط من أجل تحقيق مطالب الموظفين، مشيرة إلى أن قرار الإضراب جاء بعد منح إدارة الأونروا مهلة شهر للتراجع عن إجراءاتها، ووسط تدخلات من الدول المضيفة، إضافة إلى تنفيذ خطوات احتجاجية تدريجية خلال الأسابيع الماضية.

وأضاف البيان أن لجوء الاتحادات إلى الإضراب المفتوح جاء بعد «تعنّت» إدارة الوكالة وتمسكها بقراراتها، إلى جانب ما اعتبرته الهيئة «رسائل تهديد» من دائرة الموارد البشرية، ومحاولات للالتفاف على الإضراب عبر اقتطاع جزء من مدخرات الموظفين أو تسلّم مفاتيح المرافق في الأردن لإدارتها مباشرة خلال فترة الإضراب.

وأوضحت الهيئة أن الخطوات الاحتجاجية تهدف إلى الضغط على إدارة «أونروا» للتراجع عن سلسلة قرارات، أبرزها فصل 575 موظفًا في غزة، وتخفيض ساعات العمل والرواتب بنسبة 20 بالمئة، ووقف التوظيف، وخصخصة الحرس في المقر العام في عمّان، وتقليص مدة العقود، وعدم صرف بدل المخاطرة لموظفي غزة، إضافة إلى تخفيض رواتب موظفي غزة والضفة.

ودعت الهيئة موظفي «أونروا» إلى الالتزام بالإضراب المفتوح وعدم الالتفات إلى ما وصفته بـ«التهديدات والترهيب»، معتبرة أن الإضراب وسيلة قانونية للدفاع عن حقوق الموظفين واللاجئين، ولحشد الدعم من الأمم المتحدة والدول المانحة والدول المضيفة.

مركز حقوقي: «الفراغ الإداري والحكومي» في غزة يعمّق الكارثة الإنسانية

غزة/ فلسطين:

أعرب مركز غزة لحقوق الإنسان، عن قلقه إزاء «حالة الفراغ الإداري والحكومي» التي يعيشها قطاع غزة بعد مرور 145 يومًا على إعلان وقف حرب الإبادة، مع الجمود الواضح في مسارات إدارة المرحلة الانتقالية، وتعطل تولّي الجهات التي أُعلن عن تشكيلها مسؤولياتها الفعلية على الأرض.

وحذر المركز في بيان أمس، من أن استمرار هذا الفراغ في واقع منهك أصلًا بفعل الإبادة الجماعية التي استمرت أكثر من عامين، يهدد بتداعيات خطيرة على مجمل الحقوق الأساسية للسكان.

وأشار إلى أن اللجنة الوطنية لإدارة غزة لم تتولَّ حتى الآن مهامها العملية داخل القطاع، واكتفت بإصدار بيانات وتصريحات من الخارج، في وقت لم تظهر فيه أي خطوات ملموسة من قبل الأجسام الأخرى المشكلة لإدارة المرحلة الانتقالية، بما في ذلك المجلس التنفيذي و»مجلس السلام»، وهو ما يثير تساؤلات جدية حول الهدف من هذه الأجساد ومدى قدرتها على الاستجابة للاحتياجات العاجلة للسكان في ظل أوضاع إنسانية بالغة التعقيد.

وأوضح المركز الحقوقي أن ذلك يأتي في وقت تواصل فيه (إسرائيل) ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، من خلال القصف الجوي والمدفعي المتكرر، وإطلاق النار المباشر على المدنيين، وما يرافق ذلك من عمليات قتل وإصابة، فضلًا عن سياسة ممنهجة لهندسة التجويع عبر الحصار الخانق وعرقلة إدخال المساعدات الإنسانية والمواد الأساسية.

وشدد على أن هذه الممارسات تؤكد أن وقف إطلاق النار لم يضع حدًا فعليًا للانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها سكان القطاع، وتدلل أن أفعال الإبادة الجماعية مستمرة وإن كان بوتيرة أخف أو بطريقة صامتة.

ورأى المركز أن حالة الفراغ الإداري الراهنة تضاعف من خطورة الأوضاع الإنسانية، حيث بدأت آثارها تنعكس بوضوح على منظومتي الصحة والتعليم، وهما من أكثر القطاعات تضررًا بعد 28 شهرًا من الإبادة الجماعية التي استهدفت البنية التحتية المدنية بشكل واسع.

وبيّن أن ذلك أدى إلى انهيار جزء كبير من النظام الصحي، وتدمير نحو 90 % من المؤسسات التعليمية، فضلًا عن استشهاد الآلاف من الكوادر الطبية والتعليمية، الأمر الذي يتطلب استجابة عاجلة تتجاوز المبادرات الجزئية أو المؤقتة.

وأشار المركز إلى أن (إسرائيل) تستهدف بصورة متعمدة الهياكل الحكومية التي كانت تديرها حركة حماس في قطاع غزة، وفي الوقت ذاته تفرض قيودًا تحول دون تمكين حكومة السلطة من تولي مسؤولياتها الإدارية داخل القطاع، كما لم تسمح حتى الآن بوصول اللجنة الوطنية لإدارة غزة إلى القطاع لمباشرة مهامها.

وقال إن (إسرائيل) بهذا السلوك تترك السكان المدنيين فعليًا في مواجهة فراغ إداري خطير في واحدة من أكثر اللحظات حساسية في تاريخ القطاع.

وأعرب المركز الحقوقي، عن استغرابه من أن تبرز ضمن أولويات اللجنة الوطنية مسألة تجنيد عناصر شرطة، على أهميتها في سياق الحفاظ على النظام العام، في حين لم تظهر حتى الآن خطوات عملية لمعالجة الانهيار الحاد في القطاع الصحي أو لإعادة إطلاق العملية التعليمية على أسس حقيقية.

ولفت إلى أن هذا التوجه يثير مخاوف مشروعة من تغليب المقاربة الأمنية على حساب الحقوق الأساسية للسكان، بما قد يفتح الباب أمام توترات داخلية في وقت تتطلب فيه الأوضاع توحيد الجهود نحو إنقاذ القطاعات الحيوية وفي مقدمتها الصحة والتعليم.

وشدد المركز على أن إعادة بناء النظام الصحي وإطلاق العملية التعليمية يجب أن تكونا في صدارة الأولويات العاجلة لأي إدارة انتقالية، نظرًا لما تمثله هاتان المنظومتان من أساس لاستمرار الحياة المدنية في القطاع.

كما أكد أن المبادرات المحدودة القائمة حاليًا لا ترقى إلى مستوى التحديات الناتجة عن التدمير الواسع الذي طال المؤسسات الصحية والتعليمية.

وحذر المركز من أن يؤدي انشغال الأطراف بتطورات وتداعيات حرب (إسرائيل) وأميركا على إيران إلى إهمال مسارات الإنقاذ والإغاثة والإيواء في قطاع غزة، الذي تعرض لإبادة جماعية غير مسبوقة منذ أكتوبر 2023، ولا تزال فصولها مستمرة بأشكال مختلفة حتى اليوم.

وطالب اللجنة الوطنية لإدارة غزة بتحمل مسؤولياتها الوطنية والإنسانية، والانتقال الفوري من حالة التصريحات إلى مباشرة المهام الفعلية داخل القطاع، ووضع خطة طوارئ واضحة لإعادة تشغيل الخدمات الأساسية، وعلى رأسها القطاعان الصحي والتعليمي.

كما طالب المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والجهات الإنسانية والمانحين الدوليين، بالتحرك العاجل للضغط من أجل إنهاء القيود التي تعرقل إدارة الشأن المدني في قطاع غزة، وضمان تمكين المؤسسات المدنية من أداء مهامها، وتوفير الموارد اللازمة لإعادة تشغيل القطاعات الحيوية.

وأكد المركز أن استمرار حالة الفراغ الإداري في قطاع غزة، بالتوازي مع الانتهاكات الإسرائيلية اليومية والحصار الخانق، يهدد بتفاقم الكارثة الإنسانية ويقوض ما تبقى من مقومات الحياة المدنية لأكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في القطاع.

وشدد المركز على أن التحرك العاجل والمنسق لم يعد خيارًا، بل ضرورة ملحة لحماية الحقوق الأساسية للسكان ومنع انهيار إضافي في الأوضاع الإنسانية.

استطلاع: تحول جذري للتعاطف الأمريكي للفلسطينيين على حساب الإسرائيليين

واشنطن/ صفا:

أظهر استطلاع جديد أجرته مؤسسة «غالوب» أن التعاطف الأمريكي في الشرق الأوسط قد تحول بشكل كبير نحو الفلسطينيين، بعد عقود من الدعم الساحق للإسرائيليين.

تسارع هذا التحول خلال الحرب في غزة قبل ثلاث سنوات، فقد كان 54% من الأمريكيين يتعاطفون مع الإسرائيليين أكثر من 31% مع الفلسطينيين.

أما الآن، فقد أصبح دعمهم متوازناً تقريباً، إذ قال 41% إن تعاطفهم يميل أكثر إلى الفلسطينيين، في حين قال 36% فقط الشيء نفسه عن الإسرائيليين.

وتعكس هذه الأرقام كيف أصبح دعم (إسرائيل) قضية خلافية عميقة في الولايات المتحدة، مما له تداعيات بالغة على السياسة الأمريكية الخارجية والداخلية.

وقد كان الديمقراطيون هم المحرك الرئيسي لهذا التغير في الرأي العام، إذ باتوا أكثر ميلاً للتعاطف مع الفلسطينيين.

وشكّلت المساعدات الأمريكية لـ(إسرائيل) نقطة خلاف رئيسية في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي.

هذا العام.

وتشير بيانات مؤسسة غالوب إلى أن هذا التحول كان قائماً بالفعل قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ثم ازداد حدةً خلال العدوان العسكري الإسرائيلي اللاحق في غزة.

من جانبه، قال بينيديكت فيجرز، وهو كاتب أخبار عالمية بارز في مؤسسة غالوب: «إنها المرة الأولى التي يصلون فيها إلى التكافؤ، وهو أمر لافت للنظر حقاً. في غضون سنوات قليلة، تم إغلاق تلك الفجوة الكبيرة في الرأي العام تماماً».

ويقول نحو ثلثي الديمقراطيين الآن إن اهتمامهم ينصب أكثر على الفلسطينيين، بينما يتعاطف اثنان من كل عشرة فقط مع الإسرائيليين.

في عام 2016، كان الوضع مختلفاً تماماً: إذ كان نحو نصف الديمقراطيين يتعاطفون مع الإسرائيليين، بينما لم يتعاطف مع الفلسطينيين سوى ربعهم تقريباً.

وبدأ هذا التحول حتى قبل أن تُحوّل الحرب إلى نقطة توتر داخل الحزب الديمقراطي.

فرغم مقتل 1200 إسرائيلي بعملية 7 أكتوبر، إلا أن الرد الإسرائيلي اعتُبر على نطاق واسع غير متناسب، فقد استشهد أكثر من 72 ألف فلسطيني، نصفهم تقريبًا من النساء والأطفال، وتدمير مساحات شاسعة من الأراضي.

وأبدى الديمقراطيون تعاطفاً أكبر مع الفلسطينيين مقارنة بالإسرائيليين منذ عام 2023 - في استطلاع أجرته مؤسسة غالوب قبل 7 أكتوبر - لكن استطلاعات غالوب تُظهر أن دعمهم في الصراع كان يميل نحو الفلسطينيين ويبتعد عن الإسرائيليين منذ حوالي عام 2017.

ويبدو أن بعض هذا التراجع المبكر في التعاطف مرتبط بعدم الموافقة على رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي انخفضت شعبيته في الولايات المتحدة بنحو 15 نقطة مئوية بين عامي 2017 و2024، وفقًا لاستطلاع رأي منفصل أجرته مؤسسة «غالوب».

هذا العام، ولأول مرة في تاريخ استطلاعات غالوب، أبدى المستقلون تعاطفاً أكبر مع الفلسطينيين مقارنةً بالإسرائيليين. فقد أبدى نحو 4 من كل 10 مستقلين تعاطفاً أكبر مع الفلسطينيين، مقابل نحو 3 من كل 10 للإسرائيليين، وهو أدنى مستوى مسجل.

كما أن الشباب البالغين - الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 34 عامًا في هذا الاستطلاع - يتعاطفون بشكل متزايد مع الفلسطينيين، وفقًا لاستطلاع غالوب.

وبدأ تعاطف الشباب الأمريكي مع الفلسطينيين بالتزايد منذ حوالي عام 2020، وبلغ ذروته هذا العام. إذ يقول نحو نصف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً إنهم يتعاطفون أكثر مع الفلسطينيين، مقارنةً بنحو ربعهم ممن يتعاطفون مع الإسرائيليين.

وظهرت احتجاجات طلابية ضد حرب غزة في حرم الجامعات في جميع أنحاء البلاد خلال الحرب، مطالبين الجامعات بخفض الاستثمارات التي تدعم (إسرائيل).

كما أظهر استطلاع الرأي الجديد، ولأول مرة، أن الأمريكيين في منتصف العمر، الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و54 عامًا، أبدوا تعاطفًا أكبر مع الفلسطينيين مقارنةً بالإسرائيليين، وهو ما يمثل تحولًا عن العام الماضي.

وفي حين أن الأمريكيين الذين تزيد أعمارهم عن 55 عامًا أكثر تعاطفًا مع (إسرائيل)، فإن هذه الفجوة آخذة في التقلص أيضًا.

وأظهر الاستطلاع أن نحو 6 من كل 10 بالغين أمريكيين، أي 57%، يؤيدون إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولا يختلف هذا الرقم كثيراً عن السنوات الأخيرة، حيث أيد نصف البالغين الأمريكيين على الأقل إقامة دولة فلسطينية مستقلة منذ عام 2020.

في السنوات الأخيرة، تراجعت احتمالية أن يُبدي الأمريكيون رأياً إيجابياً تجاه (إسرائيل)، بينما تحسنت نظرتهم الإيجابية للأراضي الفلسطينية. ومع ذلك، لا يزال الأمريكيون أكثر إيجابية تجاه (إسرائيل): إذ يُبدي نحو 46% منهم رأياً إيجابياً تجاهها، مقارنةً بـ 37% ممن يُبدون رأياً إيجابياً تجاه الفلسطينيين.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة حلف يمين شرعية

إلى المدعى عليه/ ياسين باسل ياسين قفه من اسدود وسكان النصيرات سابقاً والمقيم حالياً في تركيا ومجهول محل الاقامة فيها الآن يقتضى حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/4/7م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس "2025/39م" وموضوعها " اثبات طلاق " وذلك لحلف اليمين الشرعية ونصها الآتي ((والله العظيم المنتقم الجبار أنني زوج وداخل بصحيح العقد الشرعي إلى المدعية/ حنين بسام محمد الدرباشي بموجب عقد الزواج الصادر عن محكمة الوسطى الشرعية المؤرخ في 2019/10/21م ويحمل رقم (01237) ولا صحة من أنني يوم الثلاثاء الموافق 2022/10/25م الساعة الثانية ظهرا اتصلت على المدعية حنين المذكورة مكالمة صوتية عبر (الماسنجر) من حسابي (AboBaseel) لحسابها حنين الدرباشي حيث كنت موجوداً في دولة رومانيا وقمت بطلاق المدعية حنين المذكورة بقولي لها (أنت طالق) طلقة واحدة رجعية، ولا صحة من أنني قد قمت بنشر ذلك الطلاق عبر صفحتي وحسابي على الفيس بوك باسمي الخاص (AboBaseel) الساعة الخامسة وتسعة وأربعون دقيقة مساءاً ذكرت في منشوري "الحمد لله على كل حال انا اليوم خلصت من أكبر هم كان بحياتي زوجتي طلقتها كل شي قسمه نصيب" ولا صحة أن عدتها الشرعية انقضت مني بثلاث حيض كوامل طهرت من آخرها بتاريخ 2023/1/25م دون أن أرجعها إلى عصمتي وعقد نكاحي حيث أنني لم أوقع عليها أي طلاق اصلا بتاريخ المدعى بها ولا صحة ان الطلقة المدعى بها قد انقلبت إلى طلقة بائنة بينونة صغري ولا صحة كذلك أن المدعية حنين المذكورة لا تعلم بأنني قد أرجعتها الى عصمتي وعقد نكاح لأنني لم أوقع الطلاق بتاتاً، ولا صحة من أنها قد طالبتني بتسجيل هذا الطلاق لدى المحكمة الشرعية ولم امتنع عن ذلك بدون حق ولا وجه شرعي وأنني لم أوقع عليها لا طلاقا صريحاً ولا كنائياً ولا معلقاً على شرط لا في هذا التاريخ ولا في غيره حلفاً شرعياً " وإن لم تحضر في الوقت المعين لحلف اليمين الشرعية المطلوبة منك في هذه الدعوى تعتبر ناكلاً عن اليمين أي مقراً بدعوى المدعية ويجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/3/5م

رئيس محكمة رفح الشرعية
الدكتور / أيمن خميس حماد

دولة فلسطين
سُلطة الأراضي الفلسطينية
لجنة تصحيح الأسماء

إعلان بشأن تصحيح اسم في سجلات الطابو

ليكن معلوماً للجميع بأن السيد/ سمير طه الحنفي صبيح
من سكان/ غزة، هوية رقم / 946368461
قد تقدم بطلب لتصحيح اسم أبيه/ طه الحنفي عاشور صبيح
والمسجل خطأً في سجلات الطابو بغزة باسم / طه الحنفي صبيح
القطعة (694) القسيمة (31)

إلى الاسم الصحيح له / طه الحنفي عاشور صبيح

لذلك فإن اللجنة المختصة تحيط الجميع علماً بهذا الطلب فمن له اعتراض بهذا الشأن عليه التقدم باعتراضه على دائرة الطابو خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ الإعلان وإلا فسيتم التصحيح في سجلات الطابو كما هو مشار إليه في الإعلان.

التاريخ: 2026/3/5 رئيس لجنة تصحيح الأسماء
أ. موفق علوان

دولة فلسطين
سُلطة الأراضي الفلسطينية
لجنة تصحيح الأسماء

إعلان بشأن تصحيح اسم في سجلات الطابو

ليكن معلوماً للجميع بأن السيد/ سمير طه الحنفي صبيح
من سكان/ غزة، هوية رقم / 946368461
قد تقدم بطلب لتصحيح اسم جدته لأبيه/ مبروكة عبد المجيد حبشي صبيح
والمسجلة خطأً في سجلات الطابو بغزة باسم / مبروكة عبد المجيد حبشي
القطعة (694) القسيمة (25) - القطعة (694) القسيمة (31)

إلى الاسم الصحيح لها / مبروكة عبد المجيد حبشي صبيح

لذلك فإن اللجنة المختصة تحيط الجميع علماً بهذا الطلب فمن له اعتراض بهذا الشأن عليه التقدم باعتراضه على دائرة الطابو خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوماً من تاريخ الإعلان وإلا فسيتم التصحيح في سجلات الطابو كما هو مشار إليه في الإعلان.

التاريخ: 2026/3/5 رئيس لجنة تصحيح الأسماء
أ. موفق علوان

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ (المدثر: 31)

في زمن المحرقة والدم، حيث تُكوى غزة بنار الإبادة وتُسحق تحت الركام، ينبثق من بين الأنقاض نورٌ لا يُطفأ. من قلب المأساة تتشكل جبهة رباط ومقاومة تمتد من الشام إلى اليمن، ومن العراق وإيران إلى الضفة والقدس، ومن قلوب الجياع في المخيمات إلى صرخات الأحرار في ميادين العالم. جبهة لا تعرف إلا الله قائدًا، والقدس قبلة، والحق سلاحًا؛ فتتزلزل عروش الطغيان من صبر المنهكين، وتُربك (إسرائيل) من ثبات العُزّل في ممرات الموت، ويسكن أهل غزة سكينة ربانية كأنها بردٌ وسلامٌ يتنزل من السماء على قلوبهم المثخنة بالجراح.

لقد كشف طوفان الأقصى ومحرقة غزة منذ يومهما الأول عن اصطفافٍ لا يخفى. فريقٌ يرقب النهاية بصمتٍ ثقيل، وفريقٌ يستعجل إغلاق الملف بلسانٍ ملتوٍ ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾، وفريقٌ تحركه نخوة مكبّلة بالسقف الأمريكي، وفريقٌ تحرر من تلك القيود ليشكل جبهة إسناد حقيقية تشاغل الاحتلال وحليفه الأمريكي في أكثر من ساحة، وتدفع ثمن موقفها من دمائها ومصالحها ومستقبلها.

في اليمن تُفتح جبهة البحر الأحمر، وفي العراق ذاكرةٌ ما زالت تحتفظ بمرارة الاحتلال الذي أجبر يومًا على الرحيل، وفي إيران غطاءٌ استراتيجي لهذا الإسناد وجبهة مشتعلة، وفي لبنان رباطٌ يومي على تخوم النار، بينما تبقى في ترقب الضفة والقدس قلب المعركة التي انطلقت من أجلها شرارة الطوفان.

ولم يكتفِ الاحتلال الصهيوني وحليفه الأمريكي بإبادة غزة وتشريد أهلها، بل وسّعا دائرة النار لتطال إيران في عدوانٍ مباشر يترجم مشروع الهيمنة إلى مواجهة مفتوحة. ضرباتٌ جويّة وصاروخية استهدفت مواقع حكومية وعسكرية ومنشآت حيوية، في رسالة تقول إن المعركة لم تعد محصورة في فلسطين، بل صارت مواجهة مع كل من يرفض الخضوع لمنطق القوة.

لكن إيران، التي خبرت الحصار والعقوبات والمؤامرات لعقود، لم تقف مكتوفة الأيدي. صواريخها ومسيّراتها عبرت السماء لتصيب قواعد أمريكية ومصالح استراتيجية في الخليج، مؤكدة أن جبهة المقاومة الممتدة من غزة إلى الشام واليمن والعراق وإيران دخلت طورًا جديدًا من الاشتباك، حيث تتحول الجغرافيا إلى ساحة واحدة، ويتردد صدى الآية في الأفق: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾.

هذه الساحات المشتعلة تُجسّد معنى ما أخبر به رسول الله ﷺ حين قال:

«تكونون جنودًا مجندة: جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق».

فالشام حيث عمود الكتاب، وأرض الرباط، وبيت المقدس حيث الطائفة المنصورة، وأكناف بيت المقدس حيث وعد الله بالنصر.

ومع ذلك، يقف عالمٌ كامل متثاقل الضمير. عالمٌ لم تهزه دموع أطفال غزة الجياع، ولم توقظه صور العطش في خيام النزوح، ولم يحرّك ضميره أنين الشيوخ تحت الحصار. عالمٌ يتحدث عن القانون الدولي بينما تعطّل العدالة في محكمة العدل الدولية، وتُحجب الحقيقة خلف ضجيج السياسة.

ومع ذلك أيضًا، فإن ضمير العالم لم يمت تمامًا. فقد بدأت ملامح رأي عام عالمي تتشكل، ترفض الإبادة الجماعية، وتخرج في مسيرات واعتصامات من أقصى الغرب إلى أقصى الشرق. وكانت المفاجأة الكبرى من طلاب الجامعات والأحرار في العالم الذين أشعلوا موجة احتجاجات واسعة، متحدين حملات التخويف والتهديد. أما في غزة، ورغم القصف السجادي والأحزمة النارية والمداهمات المتواصلة، فيسكن قلوب أهلها شعورٌ عجيب من الطمأنينة واليقين؛ ذلك اليقين الذي أنزل السكينة على المؤمنين في أشد اللحظات ظلمة.

يا أحرار العالم، إن غزة ليست مجرد مدينة محاصرة، بل مرآة الإنسانية، وامتحان الضمير، وميزان الحق في هذا العصر. ومن بين الركام يخرج صوتٌ يقول: لن نُهزم لأننا على وعد الله.

فكونوا أنتم جنود الكلمة، وجنود الموقف، وجنود الحرية؛ فإن جنود الله لا يعلمهم إلا هو، وهم في كل أرضٍ وسماء يكتبون بدمائهم وصرخاتهم ملحمةً لن تنطفئ.

﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

الحرب على الروايـــــــــة... الخطاب الإعلامي بشـــأن غزة

د. حنان محمود عبد الرحيم

أضحت الحروب الحديثة لا تُدار في الميدان العسكري فحسب، بل في فضاء السرديات أيضًا؛ إذ تتشكل ملامح الصراع عبر الكاميرا والخبر العاجل والتقارير الرقمية بقدر ما تتحدد عبر المواجهة المسلحة. ومن ثمّ فإن *ما يجري في غزة لا يقتصر على صدام عسكري، بل يمتد إلى ما يمكن تسميته «الحرب على الرواية»*، إذ تتنافس الأطراف المختلفة على صياغة القصة وتحديد مفرداتها وتأطير دلالاتها أمام الرأي العام الدولي.

يقوم الخطاب الإعلامي في النزاعات المسلحة على آليات انتقائية واضحة؛ أبرزها اختيار المصطلحات، وتحديد نقطة البداية الزمنية للأحداث، وإبراز صور معينة دون غيرها. فتوصيف الفعل العسكري بـ«الدفاع» أو «العدوان» يغيّر جذريًا فهم المتلقي لطبيعة الحدث، كما أن تقديم الضحايا في سياق إنساني أو أمني يعيد تشكيل الإطار الأخلاقي للصراع. دراسات تحليل الخطاب تشير إلى أن اللغة ليست أداة محايدة، بل وسيلة لإنتاج المعنى وبناء الشرعية السياسية.

في التغطية الدولية، يبرز تباين ملحوظ بين وسائل الإعلام الغربية والعربية. فشبكات مثل CNN وBBC تميل إلى اعتماد خطاب يركز على البعد الأمني الإسرائيلي في المراحل الأولى من التصعيد، مع استخدام مصطلحات مرتبطة بـ«الرد» و«التهديد». في المقابل، تمنح مؤسسات إعلامية عربية مثل الجزيرة مساحة أوسع للبعد الإنساني الفلسطيني، مركّزة على أعداد الضحايا المدنيين وتداعيات الحصار والدمار العمراني. هذا التباين لا يعكس اختلافًا مهنيًا فحسب، بل يعكس أيضًا سياقات سياسية وثقافية تحكم بيئة كل وسيلة إعلامية.

التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظماتها الفرعية تسهم في تشكيل رواية قانونية–إنسانية تستند إلى مفاهيم مثل «حماية المدنيين» و«القانون الدولي الإنساني». غير أن حضور هذه التقارير في الإعلام يخضع بدوره لانتقائية العرض والتحليل؛ إذ قد تُبرز بعض الوسائل الإشارات التي تدعم موقفًا سياسيًا معينًا، بينما تُهمل جوانب أخرى. وهنا تتجلى إشكالية «التأطير الإعلامي» بوصفه عملية إعادة تنظيم للوقائع ضمن سردية متماسكة تخدم رؤية محددة.

وسائل التواصل الاجتماعي أضافت بعدًا جديدًا للحرب على الرواية. فالمحتوى المصوَّر الذي ينشره الأفراد مباشرة من الميدان يقلّص المسافة بين الحدث والمتلقي، لكنه في الوقت ذاته يفتح المجال أمام التضليل والتلاعب بالصور والمقاطع خارج سياقها. خوارزميات المنصات الرقمية تلعب دورًا في ترجيح روايات معينة عبر آلية الانتشار الواسع، ما يمنح بعض السرديات قوة مضاعفة مقارنة بغيرها. وهكذا لم تعد الدولة أو المؤسسة الإعلامية وحدها المنتج الحصري للرواية، بل أصبح الفرد فاعلًا مؤثرًا في تشكيل الوعي الجمعي.

من منظور دراسات الإعلام، *يمكن تحليل الخطاب بشأن غزة عبر ثلاثة مستويات: مستوى لغوي يتصل بالمفردات والعبارات المستخدمة، ومستوى بصري يرتبط بالصور واللقطات المنتقاة، ومستوى سياقي يتصل بالخلفيات التاريخية التي تُستحضر أو تُغيَّب*. تغييب السياق التاريخي، على سبيل المثال، يؤدي إلى اختزال الصراع في لحظة آنية، بينما استحضاره يعيد ربط الحدث بسلسلة ممتدة من التفاعلات السياسية والعسكرية.

الحرب على الرواية لا تقل خطورة عن الحرب في الميدان؛ لأن نتائجها تمتد إلى تشكيل المواقف الدولية وصياغة السياسات الخارجية، بل وحتى التأثير في قرارات الدعم أو الإدانة داخل المحافل الدولية. ومن هنا، فإن الوعي النقدي لدى المتلقي يصبح ضرورة ملحّة، عبر مقارنة المصادر، وتحليل اللغة، وفهم الخلفيات السياسية للمؤسسات الإعلامية.

في المحصلة، يكشف الخطاب الإعلامي حول غزة عن صراع متعدد المستويات تتداخل فيه السياسة بالقانون بالإنسانية. وبينما تستمر المواجهة على الأرض، تظل المعركة على المعنى قائمة في الفضاء الإعلامي، حيث تتحدد صورة الضحية والفاعل، وتتبلور حدود التعاطف والشرعية في الوعي العالمي.

قراءة تعبويـــــــــة في استطلاعـــــات رأي صهيونية

عبد الله أمين

نشر موقع مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، نقلاً عن موقع عرب 48، استطلاعاً للرأي نشره الأخير في تاريخ 25 02 2026، بشأن آراء وتوجهات المجتمع الصهيوني من بعض القضايا الأمنية والحياة الخاصة بهم، التي تأثرت بعد معركة "طوفان الأقصى"، والتي أعلن العدو الإسرائيلي في 16 10 2023 أهدافه منها، وقد كانت على النحو الآتي:

1. القضاء على قدرات حماس الحركية والحكومية.
2. القضاء على مصادر التهديد في غزة.
3. حل مسألة الرهائن، الأحياء منهم والميتين.
4. حماية حدود الكيان.

ثم ما رافق هذه المعركة وما تلاها من مواقف، تركت بصمتها على رؤية سكان الكيان المؤقت حول الأمور المستطلعة آراؤهم حولها. خاصة بعد دخول عدد من جبهات القتال (لبنان، اليمن، العراق) في الحرب، وما تركته هذه المشاركة من أثر سلبي، وتعميق حالة شعور قاطني الكيان المؤقت من حالة اللا أمن، واللا استقرار عليهم. ثم جاءت جولة القتال مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حزيران 2025 لتزيد هذا الشعور وتفاقمه. أورد هذا الاستطلاع مجموعة من الأرقام، والقيم العددية المعبرة عن آراء المستطلعة آراؤهم؛ نعتقد أنها تحمل في طياتها دلالات مهمة، يجب التوقف عندها وتحليلها، الأمر الذي ستحاول هذه الورقة التطرق له بشكل سريع، ولكن قبل ذلك، واستكمالاً للبحث، سنتطرق إلى مجموعة من الملاحظات الكلية التي تساعد في فهم وتصور ما سنختم به هذه القراءة من خلاصات وحقائق.

ملاحظات كلية:

1. الحرب أعقد نشاط بشري، لا تخاض كنزهه، ولا يُقدم عليها كنزوة، ولكنها آخر دواء تلجأ له الدول في تحصيل منافعها ومصالحها، أو للدفاع عنها.
2. الحرب أولها قرارٌ سياسي، وآخرها قرارٌ سياسي، يعهد به إلى أهل الاختصاص ليحوله إلى إجراءات تعبوية، معارك ميدانية.
3. لا يؤخذ قرار الحرب ما لم تكن التقديرات ترجح أنها سوف تحقق الأهداف؛ بسرعة وحسم، وبأقل الأكلاف، وأسرع الأزمان.
4. هدف الحرب، تحقيق مهمة، لا يوصل لها إلّا بنصر، وما لم يتم تحديد المهمة بشكل دقيق، وتعريف النصر بشكل أدق، فإن قيادة الحرب، بمستوييها السياسي والعسكري ستدخل موقف يعرف بـ "زحف المهمة" وهو موقف يطيل الحرب، ويخرجها عن هدفها الأصلي، الأمر الذي يستنزف القدرات والإمكانات.
5. الحرب تخاض؛ دفاعاً عن مصلحة، أو بحثاً عنها، أو دفعاً لتهديد او للحد منه.
6. لا توضع أهداف الحرب بناء على رغبات، أو تمنيات، وإنما بناء على حقائق ومعطيات ثابتات، فأنت تخوض الحرب بما تملك من جيش وقدرة، وليس بالذي تتمنى أو ترغب في ملكه.
7. لا تخاض الحروب إن كانت معادلة جدواها أقل من تقدير حجم أكلافها، ما لم تكن حرب مفروضة، أو من صنف حروب اللا خيار.

هذه ملاحظات سريعة، نعتقد أن التمعن فيها، وفهم مقتضياتها وما ينتج عنها، يساعد كثيراً في القيادة الناجحة للحرب، والإدارة والتخصيص السليم للقدرات، قبل أن تفتح أمام النار البوابات.

الاستطلاعات ذات الدلالة:

ورد في استطلاع الرأي أرقامٌ ونسبٌ مئوية كثيرة، سنكتفي بذكر ما يحمل دلالات أمنية، كونه هو محل البحث والتحليل واستخلاص النتائج، ومن أهم هذه النسب ما يلي:

1. 50.5 % من العينة المستطلعة آراؤها تعتقد أنه يجب شن حرب على إيران، حتى لو لم تشن أمريكا حرباً عليها.
2. 51.5 % يرون أن المرحلة الثانية من خطة ترامب العشرينية لغزة، لا تصب في مصلحة الكيان، ولا تتوافق مع ما خيضت الحرب من أجله من أهداف.
3. 32.5% من المستطلعة آراؤهم عبروا عن شعورهم بالأمن شعوراً جيداً.
4. 27.5% منهم يرون أن الوضع الأمني سيء.
5. 72% قلقون من تهديدات خارجية.
6. 56% قالوا إن الوضع في الشمال يتطلب العودة للقتال.
7. 35% يشعرون بمستوى أمن شخصي مرتفع.
8. 17% يشعرون بمستوى أمن شخصي منخفض.

أما عن التهديدات الرئيسية في جبهات القتال، ومصادر التهديد المركزية التي سئل عنها المستطلعة آراؤهم فقد جاءت على النحو الآتي:

1. 80% قلقون من الجبهة حيال إيران.
2. 71% قلقون حيال الوضع في الضفة الغربية.
3. 63% قلقون حيال الوضع في جبهة غزة.
4. 54% قلقون حيال الجبهة الشمالية في لبنان.

أما عن ثقتهم بالمؤسسة العسكرية، خاصة سلاحي البر الجو؛ فقد كانت أجوبة الشريحة المأخوذ رأيها على النحو التالي:

1. 85% عبروا عن ثقة مرتفعة بالجيش.
2. 87% عبروا عن ثقة مرتفعة بسلاح الجو.
3. 90% عبروا عن ثقة مرتفعة بقيادة الجبهة الداخلية.

القراءة والتحليل:

في خلاصات سريعة، ودون الغوص في (طلاسم) الأرقام، يمكن الخلوص إلى مجموعة من الاستنتاجات، من أهمها ما يلي:

1. معدل القلق العام من تهديد الجبهات الأربع الرئيسية يساوي تقريباً، 67.25، مما يعني أن كل ما قام به العدو من تدمير واعتداء وتجاوز، لم يحقق أصل الهدف منه، وهو خفض مستوى التهديد إلى المستوى الذي يمكن أن يُتعايش معه، أو القبول به.
2. معدل الشعور بالرضى عن المؤسسة المسؤولة عن تأمين الشعور بالأمر لسكان الكيان المؤقت تساوي 87.3، فإن كانت هذه المؤسسة وفقاً للاستطلاع قد أمنت نسبة شعور مرتفع بالأمن الشخصي، فقط لثلث (35%) سكان الكيان المؤقت، فهذا يشير إلى نسب الرضى عن المؤسسة العسكرية بصنوفها المشار لها؛ إما أنها غير صحيحة، أو متلاعب بها لحاجة في نفس (يعقوب)، أو أن نسب الأمن المشار له غير دقيقة، مع ترجيحنا أن نسب الثقة المذكورة متلاعب فيها، لرفع مكانة هذه المؤسسة التي هشمت سمعتها على صخرة "طوفان الأقصى " و " أولي البأس" و " الوعد الصادق 3".
3. مع كل ما قامت به آلة القتل الصهيونية من قتل وتدمير، إلّا أنها لم تجلب لسكان الكيان المؤقت أمناً أو سلاماً أو راحة بال.
4. بناء على المعدل العالم لتهديدات الجبهات الرئيسية (67.25)، أي مصادر التهديد الحقيقية التي خرجت المؤسسة العسكرية للقضاء عليها، أو الحد منها، يمكننا القول أنها ـ المؤسسة العسكرية ـ فشلت في مهمتها الموكلة لها، ولم تحقق الأهداف المطلوبة منها، مع أنها حققت على المستويين التعبوي والتكتيكي إنجازات، لا يمكن إلّا أن يرفع (العقال) لها، لكن في مثل هذه المواقف؛ النتائج الاستراتيجية هي المعيار والميزان.

نعتقد أن هذه من أهم الخلاصات والاستنتاجات التي يمكن أن تُستخلص من استطلاع الرأي المشار له، مع قناعتنا أن إخضاعه لمزيد من البحث والتدقيق والتحليل سيوصل إلى كثير من النقاط المفيدة في إدارة حربنا مع هذا العدو.

في الخلاصة:

تقييم الحروب بناء على ما خيضت من أجله من أهداف ومهام، فإن كانت النسب المئوية التي ذكرت في الاستطلاع على هذا الشكل، فهل حقق العدو الغاصب لفلسطين من حربه التي دامت على مدار السنتين والنصف الماضية، والتي كلفته من الخسائر المادية المباشرة، وغير المباشرة قرابة 60 مليار دولار، فضلاً عن الخسائر البشرية، والمعنوية التي لحقت بهذا الكيان المؤقت، هل حقق الكيان أهدافه من جلب الأمن والطمأنينة لسكان كيانه المؤقت؟ سؤال نترك جوابه لأهل الفن والاختصاص.

تقييم الحروب بناء على ما خيضت من أجله من أهداف ومهام، فإن كانت النسب المئوية التي ذكرت في الاستطلاع على هذا الشكل، فهل حقق العدو الغاصب لفلسطين من حربه التي دامت على مدار السنتين والنصف الماضية، والتي كلفته من الخسائر المادية المباشرة، وغير المباشرة قرابة 60 مليار دولار، فضلاً عن الخسائر البشرية، والمعنوية التي لحقت بهذا الكيان المؤقت، هل حقق الكيان أهدافه من جلب الأمن والطمأنينة لسكان كيانه المؤقت؟ سؤال نترك جوابه لأهل الفن والاختصاص.

«البيت الفلسطيني»... نافذة أمـــــل وعمل لأرامـــــل الشهداء بغزة

الوسطى/ فاطمة العويني:

ك»خلية نحل» تعكف 15 سيدة من أرامل الشهداء في مخيم النصيرات على إعداد مختلف المأكولات الفلسطينية والشرقية والغربية بهدف تسويقها في السوق المحلي، في مبادرة حملت لهن فرصة ذهبية لتفريغ الضغوطات النفسية التي قاسينها خلال الحرب بفقدانهن أحبتهن وكسب الرزق في الوقت ذاته.

ففي داخل المكان استعادت إسراء السعودي شغفها بصنع الشوكولاتة، إذ كانت قائمة على مشروع صغير قبل الحرب تصنع من خلاله الشوكولاتة بمواصفات عالمية وتسوقها عبر الإنترنت للجمهور المحلي.

ووجدت السعودي في «البيت الفلسطيني» فرصة ذهبية للوقوف على اقدامها مجددا والتعافي من الضغوط النفسية التي خلفتها لها الحرب والفقد. تقول لصحيفة «فلسطين»: كانت منتجاتي قبيل الحرب تشهد إقبالا كبيرا من الناس ومن محلات الشوكولاتة المعروفة، هنا استعدت شغفي وإبداعي».

وتضيف:» الجميل هنا انني اعمل مع نساء مبدعات يعشن ظروفا اجتماعية مشابهة فهو فرصة لتنفيس الضغوط التي نمر بها، كل ما نريده هو أن نفرغ الضغوطات التي نعيشها من خلال العمل وكسب رزقنا بكرامة».

فمبادرة «البيت الفلسطيني» يقوم عليها الشاب يوسف ياسين الذي كان يعمل طوال الحرب سائق إسعاف فعاش كل الأهوال التي عاشها أبناء شعبه تحت القصف والدمار، وبمجرد أن هدأت أصوات القصف قليلا استقال من عمله وتوجه لمشروع أراد أن يخدم فيه فئة من أكثر الناس معاناة وهي أرامل وأمهات الشهداء.

يقول لصحيفة «فلسطين» :» المشروع يمثل مطبخا إنتاجيا تتكسب فيه 15 سيدة من أرامل الشهداء رزقهن في عدم وجود معيل لهن، وقد افتتحناه في الرابع عشر من فبراير الماضي».

ويشير الى ان ما دفعه لهذا المشروع هو ما عايشه من معاناة أرامل الشهداء خلال عمله كسائق اسعاف بعد فقدانهن ازواجهن والوضع المالي الصعب الذي تعيشه أغلبهن في ظل عدم قدرة الجمعيات الخيرية على تغطية الاعداد المهولة من اسر الشهداء فلا ينلن سوى الفتات من المال الذي لا يغطي احتياجات اسرهن.

ويضيف ياسين :» كما ان العمل فرصة للأرامل للخروج من حالة الكبت والقهر واسترجاع الذكريات، واغلب النساء تجد في العمل في المطبخ فرصة لتفجير طاقتها موهبتها وتجاوز الصعوبات».

ويلفت إلى أن كون جميع العاملات في المطبخ يعشن ظروف مشابهة من الفقد فهذا يمنحهن « الونس» وفرصة للتخفيف عن بعضهن البعض، « ومنتجات المطبخ يتم تسويقها عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

وداخل المطبخ – كما يبين ياسين- تنتج النساء العاملات كل انواع الاكلات الفلسطينية ك» الفتة» و « المسخن» بالإضافة الاكلات والحلويات الشرقية والغربية، « حصلت على دعم من صديق في الخارج لتوفير الاواني اللازمة للطهي، فيما قمت انا بأعمال التشطيب من دهان وغيرها بنفسي لتوفير التكاليف».

وينبه إلى وجود تحديات تعترض المشروع منها استمرار ارتفاع اسعار المواد الخام والاواني في قطاع غزة وشح الغاز المنزلي وارتفاع اسعاره، بجانب ارتفاع اسعار الكهرباء، « اضطررنا لاستخدام المواقد التي تعمل على زي الطهي وهي أبطأ في العمل".

«الأورومتوسطي»: (إسرائيل) تمنـــــع استئنـــــاف التعليـــــم في غزة

جنيف/ فلسطين:

أكد «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» أمس أن (إسرائيل) تواصل ارتكاب «الإبادة التعليمية» في قطاع غزة، بعد مرور 28 شهرًا على بدء العدوان العسكري، من خلال سياسات ممنهجة تعرقل استعادة العملية التعليمية.

وتشمل هذه السياسات استمرار الحصار، واستهداف الأعيان المدنية، بما فيها المدارس والجامعات بالقصف والتدمير، ومنع إعادة الإعمار وعرقلة إدخال المواد والمعدات اللازمة لتشغيل المدارس والجامعات، ما يُبقي مئات آلاف الطلاب خارج التعليم النظامي بشكل واسع ومستمر.

وأوضح المرصد (حقوقي مقره جنيف)، في بيان، أن الواقع القائم يعكس نمطًا إسرائيليًا ممنهجًا لتدمير منظومة التعليم في القطاع، عبر استهداف الطلاب والمعلمين والأكاديميين، ومهاجمة المدارس والجامعات وإخراجها عن الخدمة، في إطار سياسة تهدف إلى تدمير مقومات الحياة وتجريد المجتمع من قدرته على البقاء والتعافي، بما يتصل بالتهجير القسري وإعادة تشكيل الواقع الديمغرافي والاجتماعي بالقوة.

وأشار البيان إلى أن ما تبقّى من العملية التعليمية يقتصر على دراسة جزئية في مدارس شبه مدمرة أو متضررة تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)، إلى جانب مبادرات شعبية محدودة ومدارس خاصة مؤقتة غالبًا في خيام لا توفر الحد الأدنى من السلامة والبيئة التعليمية المناسبة، في ظل ظروف انعدام الاستقرار والخطر المستمر.

ونتيجة لذلك، يُحرم أكثر من 780 ألف طالب وطالبة من التعليم المنتظم لثلاثة أعوام دراسية متتالية، ما يؤدي إلى فجوات معرفية وتربوية عميقة ويؤثر على فرصهم في التعليم العالي والاندماج في سوق العمل مستقبلًا.

ووثّق المرصد آثار العدوان العسكري الإسرائيلي على القطاع التعليمي، بما في ذلك استشهاد 18,911 طالب مدرسة و1,362 طالب جامعة، وإصابة 2,931 طالب جامعي وعشرات الآلاف من الطلاب الآخرين بجروح متفاوتة.

كما سجل المرصد استشهاد 794 معلمًا وإصابة 3,261، واستشهاد 246 من الكادر الجامعي والباحثين وإصابة 1,491، في هجمات تستهدف المنظومة التعليمية الفلسطينية بشكل مباشر وممنهج.

وأشار المرصد إلى أن جيش الاحتلال استهدف 668 مبنى مدرسيًا بقصف مباشر، ودمر 179 مدرسة حكومية بالكامل، وألحق أضرارًا جسيمة بـ118 مدرسة حكومية، إلى جانب تدمير 100 مدرسة تابعة للأونروا و63 مبنى جامعيًا بالكامل، مع أضرار جسيمة لبقية الجامعات والكليات.

وتقدر نسبة المدارس المتضررة بأكثر من 95%، فيما تحتاج أكثر من 90% من المباني المدرسية إلى إعادة بناء أو تأهيل شامل، ما يجعل الغالبية الساحقة من المدارس خارج الخدمة.

وأكد المرصد أن ما يجري ليس مجرد تدمير عرضي، بل إبادة تعليمية ضمن الإبادة الجماعية التي ترتكبها (إسرائيل) ضد الفلسطينيين، مستهدفًا الأطفال بشكل خاص، وتؤدي إلى حرمانهم من سنوات التعليم النظامي، وتفاقم التسرب المدرسي والعمل المبكر والزواج المبكر، مع آثار نفسية واجتماعية طويلة المدى.

وطالب المرصد المجتمع الدولي بالضغط على (إسرائيل) لوقف استهداف الأعيان المدنية والسماح بإدخال مواد إعادة الإعمار والمستلزمات التعليمية، ورفع القيود عن البيوت الجاهزة (الكرفانات) لاستخدامها كفصول مؤقتة، وتحمل الجهات الإدارية في غزة مسؤولياتها القانونية في إعطاء أولوية قصوى لملف التعليم، من خلال اعتماد خطة طوارئ معلنة وشفافة، وتفعيل برامج دعم نفسي وأكاديمي للطلبة، وضمان متابعة ومساءلة فعالة.

كما حث المرصد الجهات الأممية، بما فيها اليونيسيف واليونسكو والأونروا، على الانتقال من الاستجابات الرمزية إلى تدخل فعلي ومنسق لضمان تمويل عاجل وخطة تنفيذية لإعادة بناء البنية التعليمية وتأمين عودة التعليم النظامي وفق المعايير الدولية، مع إدراج برامج الدعم النفسي ضمن المنهاج التعليمي القادم بشكل مستدام.

وأشار المرصد إلى أن استمرار هذا الوضع يشكل انتهاكًا صارخًا للحق في التعليم، ويترك آثارًا طويلة الأمد على البنية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في القطاع، ويستوجب تحركًا دوليًا عاجلًا لحماية الأطفال والمدارس والجامعات كمساحات آمنة للتعلم والحياة.

ويوميًا تخرق (إسرائيل) اتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 أكتوبر الماضي، وبحسب المعطيات، فقد أسفرت خروقات (إسرائيل) المتواصلة منذ بدء سريان الاتفاق عن استشهاد 633 فلسطينيًا، إضافة إلى إصابة 1703 آخرين بجروح متفاوتة.

وارتكبت (إسرائيل) منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، شملت قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 244 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة.

مسؤولة أممية: النساء في غزة يواجهن واحدة من أسوأ المآسي الإنسانية

نيويورك/ فلسطين:

قالت مديرة شعبة السياسات والبرامج والشؤون الحكومية الدولية في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، سارة هندريكس، إن محنة النساء والفتيات في قطاع غزة واحدة من أكثر المآسي الإنسانية فتكًا على مستوى العالم، مشددة على أن البقاء على قيد الحياة أصبح صراعًا يوميًا.

وحثت هندريكس، خلال الإحاطة اليومية في مقر الأمم المتحدة أول من أمس، على تقديم دعم دولي يوازي صمود النساء وقدراتهن القيادية، محذرة من أن الانتهاكات ضد المرأة تتسارع نتيجة «ثقافة متنامية للإفلات من العقاب» في مناطق النزاع.

وقالت هندريكس: «إن احتياجات النساء والفتيات تتجاوز مجرد البقاء. إنهن يطالبن بالكرامة، والعدالة، وسبل العيش، والمشاركة الفاعلة في إعادة بناء مستقبلهن»، مؤكدة أن صمودهن وقيادتهن في غزة يجب أن يقابله وصول إنساني مستدام وحماية واستثمار من المجتمع الدولي بأكمله.

ورسمت المسؤولة الأممية صورة قاتمة لمعاناة يومية من أجل البقاء وسط تصاعد العنف في جميع أنحاء الشرق الأوسط، داعية إلى تحرك دولي عاجل لتلبية احتياجات النساء والفتيات وحماية حقوقهن الأساسية.

ويوميًا تخرق (إسرائيل) اتفاق وقف إطلاق النار منذ 10 أكتوبر الماضي، وبحسب المعطيات، فقد أسفرت خروقات (إسرائيل) المتواصلة منذ بدء سريان الاتفاق عن استشهاد 633 فلسطينيًا، إضافة إلى إصابة 1703 آخرين بجروح متفاوتة.

وارتكبت (إسرائيل) منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، شملت قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 244 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة.

الأخيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 17 رمضان 1447هـ 6 مارس/ آذار
Friday 6 March 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

«جودة البيئة»: الاحتلال ارتكب 685 انتهاكاً بيئياً في الضفة خلال 2025

رام الله/ فلسطين:

قالت سلطة جودة البيئة أمس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 685 انتهاكا بيئياً في الضفة الغربية خلال عام 2025، في اعتداءات ممنهجة استهدفت البيئة والموارد الطبيعية، وألحقت أضرارا جسيمة بالمياه والأراضي الزراعية والتنوع الحيوي والثروة الحيوانية.

وأفادت في بيان صادر عنها أمس، بمناسبة اليوم الوطني للبيئة الفلسطينية والذي يأتي بشعار «تطوع وحماية.. بيئة مستدامة»، بأن هجمات المستوطنين تصاعدت خلال عام 2025 لتتحول إلى سياسة التدمير والسيطرة الممنهجة على الأرض من خلال ما يعرف بـ»الاستعمار الرعوي»، ذلك النمط الجديد والخطير في الاستيلاء على الأرض والموارد الطبيعية، مشيرة إلى أن الأمر ازداد خطورة بإعلان حكومة الاحتلال ما تسمى خطة الضم البيئي.

وتابعت «جودة البيئة»، أن حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة أدت إلى تدمير كل عناصر البيئة من خلال استهداف مصادر المياه والطاقة ومحطات معالجة الصرف الصحي ومرافق إدارة النفايات الصلبة والبنية التحتية المتعلقة بها، إضافة إلى أن استخدام الأسلحة العديدة التي طالت كل أنحاء قطاع غزة، تركت أثرا طويل الأمد في الأراضي الزراعية ومصادر المياه والتربة والتنوع الحيوي والغطاء النباتي، والبيئة البحرية والهوائية، في ممارسات ترتقي إلى جرائم حرب منظمة.

وأكدت «جود البيئة»، أن سياسات الاحتلال العدوانية المتواصلة بحق الإنسان والأرض والبيئة هي تدمير ممنهج، ما يهدد الأمن الغذائي والمائي والطاقي والبيئي والصحي للأجيال الحالية والمستقبلية، وهي جريمة بيئية مكتملة الأركان.

وشددت، على أن العمل التطوعي الذي يشكل جزءا من التراث الثقافي والاجتماعي الفلسطيني، يُعتبر من أهم الوسائل التي يعول عليها في حماية البيئة وصونها، إذ سيتم تحفيزه وتنظيمه وتشجيعه.

منظمات حقوقية في أميركا تدعو للتحرك لضمان وصول المساعدات لغزة

واشنطن/ فلسطين:

دعت منظمات حقوقية وناشطون داعمون للقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية، المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لفتح المعابر وضمان وصول الغذاء والدواء فورًا إلى سكان قطاع غزة.

واستنكرت المنظمات والناشطون استمرار إغلاق المعابر المؤدية إلى القطاع ومنع دخول الغذاء والمساعدات الإنسانية، خاصة في شهر رمضان، معتبرين أن هذه الإجراءات تمثل استمراراً لسياسة التجويع التي تطال المدنيين في القطاع.

وأكدت تلك الجهات أن إغلاق المعابر في هذا التوقيت الحساس يعكس تفاقم الأزمة الإنسانية التي يعيشها أكثر من مليوني مواطن.

كما وجهت هذه المنظمات انتقادات حادة لموقف الإدارة الأمريكية، معتبرة أن الولايات المتحدة فشلت في ممارسة ضغط حقيقي على (إسرائيل) لوقف القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة. وطالبت تلك الجهات بمحاسبة المسؤولين عن السياسات التي تسهم في تفاقم معاناة المدنيين الفلسطينيين.

«فقدة رمضان»... عادة نابلسية أصيلة مستمرة رغم ضيق الحال

نابلس/ فلسطين:

حتى انتصاف شهر رمضان، لم يكن سعيد الأحمد قادرا على زيارة أرحامه من النساء ليقدم لهن «فقدة رمضان»، وهي عادة رمضانية يمارسها أهل مدينة نابلس بالضفة الغربية منذ عشرات السنين، بسبب وضعه الاقتصادي الصعب، بعدما خسر عمله في الداخل المحتل منذ العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وعدم قدرته على إيجاد عمل بديل يعتاش منه.

يقول: «تكثر في شهر رمضان المبارك الطقوس الرمضانية التي تميز مدينة نابلس، وتكثر العادات والتقاليد التي تزيد من جماله وروحانيته، ومنها «فقدة رمضان» التي ورثناها أبا عن جد، فهي واحدة من تلك العادات الرمضانية التي تستأثر بها نابلس دون غيرها».

ويضيف في حديث مع وكالة «قدس برس» قائلا: «كنت أذهب مع والدي في صغري عندما كان يزور عماتي ويقدم لهن الفقدة، وعندما تزوجت شقيقتي صار يذهب إليها أيضا، وأنا حافظت على هذه العادة بعد وفاته، ولكن حقيقة بعد خسارتي لعملي أسوة بمئات الآلاف من العمال بات وضعي المالي صعبا جدا، وبالكاد أجد ما أنفقه على أسرتي».

وختم بقوله: «أخجل من شقيقاتي وعماتي وخالاتي كوني قصرت معهن، لكنهن يعلمن بحالي ويقدرن ظرفي. شقيقتي قالت لي إن مجرد زيارتي لها تكفيها».

يقول الحاج محسن رطروط (72 عاما) إن الفقدة من الموروثات الثقافية والاجتماعية التي ورثها الأحفاد عن الآباء والأجداد، ومشهد سنوي يأبى الرحيل، رغم محاولات تفتيت النسيج الاجتماعي، وتكالب الظروف وتغيرها، وانشغال الكثيرين بالدنيا والانغماس في مظاهرها.

ويشدد على أن «فقدة رمضان» تنسجم تماما مع تعاليم ديننا الإسلامي الذي أمر بصلة الرحم، فهي صورة من صورها بمسمى نابلسي، تقوم على زيارة أرباب الأسر وكبارها من الذكور لأرحامهم وتفقدهم، وتقديم الهدايا والمؤن والأموال، في صورة من صور صلة الأرحام التي ينادي بها ديننا الحنيف.

ويضيف: «قديمًا كنا نقدم لأرحامنا التمور والحلويات والكعك والمكسرات، وقطع القماش والمواد التموينية الأساسية داخل البيت، ولكن اليوم باتت الفقدة تتنوع بين الملابس والمواد التموينية ومبالغ مالية تقدم هبة لأرحامنا».

وعن أثر هذه العادة، تقول السيدة ميسون أبو حمد إن «المرأة تتباهى أمام عائلتها إذا ما دخل عليها رجل من الأرحام ليفتقدها خلال شهر رمضان المبارك، فهذه العادة تظهر قوة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الواحدة».

وتتابع: «في الماضي كان الرجل يزور أرحامه كافة بلا استثناء، أما اليوم فجزء كبير بات يقتصر على زيارة شقيقاته دون بناتهن على سبيل المثال».

ويعتبر الداعية الشيخ أحمد شرف أن لهذه العادة آثارا اجتماعية إيجابية لا تخفى على أحد، ففيها صلة للرحم، وتفقد لأحوال الأقارب، وتعزيز لصلات القرابة بين الجيل الجديد داخل العائلة الواحدة، مضيفا: «وهذه أمور نتمنى أن يكون رمضان قاعدة لها لتطبق في كل الشهور».

ويرى أن الفقدة تكمن في قيمتها المعنوية؛ إذ إن الهدايا المقدمة على بساطتها تترك أثرا كبيرا على حياتنا وأيامنا، فهي سبب في الشعور بالبهجة والسرور.

إنفوجرافيك